

العوامل المحفزة لاختيار المدارس الأهلية من وجهة نظر أولياء الأمور

إعداد

د/ عبد العزيز بن سالم الدوسري^١

قسم السياسات التربوية - كلية التربية - جامعة الملك سعود

حاتم بن عبدالعزيز السككر

عبدالرحمن بن حسن الحسن

قبول النشر: ٢٠١٩/٣/٢٠

استلام البحث: ٢٠١٩/٣/٧

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العوامل المحفزة لاختيار أولياء الأمور المدارس الأهلية في مدينة الرياض، حيث شملت هذه العوامل ثلاثة محاور رئيسية من العوامل الشخصية، والعوامل البيئية، والعوامل التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ من أولياء أمور الطلاب الذي يبلغ عددهم ٧٤٠٠ طالب في المدارس الأهلية بمكتب شرق الرياض. وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي في الدراسة. واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحثون حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب. ولقياس ثبات أداة الدراسة استخدم معامل ألفا كرونباخ؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة التي بلغت قيمتها ٠,٩٧٠. كما تحقق من أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعت باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لكل من العوامل الشخصية، والعوامل البيئية، والعوامل التعليمية يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي؛ والتي تشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة؛ حيث احتلت العوامل البيئية المرتبة الأولى، ويليهما العوامل التعليمية. كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من الدخل الشهري ومستوى تعليم الأب والأم.

الكلمات المفتاحية: التعليم الأهلي، التعليم العام، المدارس الحكومية، المدارس الأهلية.

^١ يتقدم الباحثون بالشكر لمركز البحوث، كلية التربية، جامعة الملك سعود على دعمه لهذا البحث.

Abstract :

The Current study aims identifying the motivational factors about why parents select the private schools in Riyadh. These factors included three main elements (personal factors, environmental factors and educational factors). The study sample contains 200 of the students` parents; the number of students in private schools is 7400 in the east of Riyadh. The researchers used the descriptive method in the study and they depended on the questionnaire to gather information. The researchers used the calculation of frequencies, percentages, arithmetic averages, standard deviations and salaries to answer the study questions. To measure the study instrument stability, they used the alpha-cronbach coefficient to make sure of the study instrument stability which amounted to 0.970. They also checked the study objectives and analyzing the collected data using many appropriate statistical methods using statistical packages for social sciences. The study results clarify that the general average of the personal, environmental and educational factors place in the fourth category of the five-point scale, which illustrates the degree of approval of the study instrument, where environmental factors came first and followed by educational factors. The study declared that there are no statistically significant differences due to both the monthly income and the educational level of parents.

المقدمة:

يُعدُّ التعليم هو حجر الزاوية لكلِّ أمة تنشد التطور، وتتطلع لبناء حضارة تسهم في خدمة المجتمع بشكل عام، وتيسير حياة الإنسان بشكل خاص؛ فالحياة لا تستقيم إلا بالعلم والتعلم، والحياة بلا تعلم تخلف وجهل. وفي الوقت الحاضر صار التعليم أكثر تطوراً مما كان عليه في العصور السابقة؛ حيث يقوم -سابقاً- على إمكانيات متواضعة، ويفتقد لأبسط الأدوات المتوفرة في هذا الزمان. وفي المملكة العربية السعودية يحظى قطاع التعليم بالعناية الكبيرة من قبل الدولة التي توليه عناية كبرى؛ لإيمانها التام بأهمية التعليم ودوره الأساسي في التنمية والتطور، وفي إعداد جيل يخدم الوطن في مجالاته العديدة، ويعزز من نموه وقوته داخلياً ولاسيما على

الصعيد الخارجي. والتعليم السعودي بنوعيه الحكومي والأهلي يؤدي دوراً متنسقاً ومتكاملاً لتحقيق الأهداف التعليمية الكبرى (السنبل، ٢٠٠٨).

فقد أشارت معظم الدراسات إلى دور المملكة العربية السعودية في دعم التعليم خلال العقود الماضية منذ أن بدأ التعليم الأهلي قبل التعليم الحكومي الرسمي، حيث كرست الدولة جهودها لتكوين بنية تحتية للتعليم من خلال بناء المدارس الحكومية، ومدارس القرآن الكريم ومعاهده، وإعداد المعلمين واستقطابهم، ومكافحة الأمية وتعليم الكبار، والتعليم الخاص بالمعوقين، ورعاية النابغين.

ومع ذلك الاهتمام الكبير بالمدارس الحكومية من قبل الدولة لا يزال التعليم الأهلي يؤدي دوراً تربوياً واجتماعياً مؤازراً للتعليم الحكومي. وقد كان للتعليم الأهلي -وما يزال- دورٌ كبيرٌ في نشر التعليم في السعودية قبل نشأة التعليم الحكومي للبنين والبنات؛ إذ كان التعليم الأهلي سابقاً في الظهور على التعليم الحكومي، ويعود ذلك لجهود فردية من رجالات الخير من المسلمين الوافدين وأهالي البلاد. (العقيل، ٢٠٠٥) كما يحظى التعليم الأهلي بالدعم المادي والمعنوي من قبل الدولة، ويخضع التعليم الأهلي في كافة مراحل لإشراف الجهات التعليمية المختصة فنياً وإدارياً؛ مما يسهم في ضمان مستوى التعليم، وأيضاً ضمان سلامة اتجاهات المدرسة، ومدى تحقيقها لأهداف التعليم، (الحقيل، ٢٠١٦، ص ٢٥٦).

وأشارت إحصائية أعلنتها الهيئة العامة للإحصاء عام (٢٠١٧) إلى أن عدد المدارس الأهلية في منطقة الرياض وصل إلى (٩٠٥) مدرسة أهلية ما بين بنين وبنات؛ مما يؤكد قوة حضور التعليم الأهلي الذي يشكل رافداً ومسانداً للتعليم الحكومي، فههدف التعليم واحد. فالسياسة المتبعة في التعليم السعودي تقرر مبدأ مسؤولية الدولة عن التعليم، مع إمكانية مشاركة القطاع الأهلي وفق ضوابط تجعل من التعليم الأهلي مسانداً للتعليم الحكومي (الحامد، ٢٠٠٧، ص ١٨٣).

ويشير الحقيل (٢٠١٦) إلى أن التعليم الأهلي يحظى بمكانة متميزة لدى فئة كبيرة من أفراد المجتمع نظير ما توفره هذه المدارس من خطط وبرامج، ومن الاهتمام بمرافق المدرسة وأنشطتها لتلبية حاجات الطلاب وأولياء الأمور؛ وكذلك من أجل الارتقاء بهم إلى أعلى المستويات من الناحية العلمية.

وفي عام (٢٠١٢) أصدرت وثيقة من مجلس التعليم الخاص الأمريكي (Council for American Private Education) عن أهمية التعليم الأهلي، وجاء فيها أن أداء طلاب التعليم الأهلي أعلى بكثير في اختبار قياس الكفاءات من التعليم الحكومي، وأشارت إلى أن طلاب التعليم الأهلي لديهم رغبة أعلى في إكمال الدراسة الجامعية من التعليم الحكومي؛ حيث إن ما نسبته ٦٦,٥% من الطلاب أكملوا دراستهم الجامعية، بينما لم تتجاوز نسبة خريجي الثانويات الحكومية الذين أكملوا دراستهم ٤٠%، وكان ذلك عام ٢٠٠٧.

مشكلة البحث:

تُعدُّ المدرسة من أهم المصادر لاكتساب المعرفة، ويُعدُّ اختيار المدرسة أمراً في غاية الأهمية، ومما لا شك فيه أن للوالدين الأثر الأكبر في اختيار المدرسة المتميزة عن غيرها؛ لما في ذلك من آثار إيجابية على ابنهما. وبما أن التعليم الأهلي في المملكة رديفٌ للتعليم الحكومي أدى ذلك إلى ازدياد عدد المدارس الأهلية، حيث وصلت إلى ٤٢٥ مدرسة أهلية، بعدد يصل إلى ١٠١،٦٨٥ طالباً، وذلك في عام ١٤١٤هـ؛ أما في عام ٢٠١٧ فقد تجاوز عدد المدارس الأهلية ١٦١٧ مدرسة، بعدد تجاوز ٣٦٦،٤٧٦ طالباً، (عبد الجواد، ٢٠١٦).

وفي منتدى ومعرض التعليم الدولي الخامس الذي نظّمته وزارة التعليم أوضحت الوزارة أنها تعمل لتحقيق التحول الوطني بالاستثمار في التعليم، والتوسع في التعليم الأهلي للوصول لتغطية ما نسبته ٢٥% من دور التعليم الحكومي. كما أشار المنتدى إلى أن دعم الاستثمار في التعليم الأهلي يشمل تخصيص بعض المدارس التابعة للحكومة وتحويلها إلى مدارس أهلية مستقلة (العمر، ٢٠١٦). فدور المدارس الأهلية لا يقل أهمية عن دور المدارس الحكومية؛ حيث إن كليهما يؤديان دوراً مفصلياً في تحقيق الأهداف التربوية عامة، والأهداف التعليمية خاصة، ففيها يتلقى الطلاب تعليمهم المعرفي، وفيها يتفاعل الطلبة مع معلمهم (قروني، ٢٠١٣).

ويساهم التعليم الأهلي في دعم وتنمية المجتمع على الصعيدين الاقتصادي والتربوي حيث يكون مسانداً "فعالاً" للتعليم الحكومي، وخلق بيئة تعليمية جيدة لرفع مستوى المخرجات التعليمية (الدوسري، ١٤٣٠). كما تشير الدراسات السابقة إلى أن البيئة التعليمية والإدارة المدرسية تؤثر - بشكل كبير- في التحصيل الدراسي للطلاب. ويعد التعرف على العوامل المحفزة للاختيار المدارس الأهلية من وجهة نظر أولياء الأمور وما لديهم من معلومات عن المدارس الحكومية -من العوامل المهمة لرفع جودة المدارس؛ لأن ذلك يجعل إشراكهم فاعلاً في تعليم أبنائهم في بيئة مناسبة؛ وكذلك الاستعانة بهم في رفع مستوى المدارس الحكومية، وكذلك يسهم -بشكل فعال- في تكوين وجهة نظر إيجابية نحو المدارس الحكومية، ونحو مستقبل أبنائهم.

أسئلة البحث:

١. ما العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية؟
٢. ما العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية؟
٣. ما العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المتغيرات التالية: (دخل الأسرة الشهري، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم)؟

أهداف البحث:

- التعرف على العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية.
- التعرف على العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية.
- التعرف على العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية.
- اختبار ما إذا كان هناك دلالة إحصائية تعزى إلى المتغيرات التالية: (دخل الأسرة الشهري، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم).

أهمية الدراسة:

تستند الدراسة الحالية على البعدين التاليين:

أولاً: الأهمية العلمية

تتمثل أهمية الدراسة من الناحية العلمية في أنها تسعى للكشف عن الجوانب المحفزة في التعليم الأهلي؛ وذلك للإقبال الكبير عليها في المملكة العربية السعودية. ويمكن أن تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة لدى الباحثين لدراسة جوانب أخرى في التعليم الحكومي، وجوانب القصور فيه، وتطبيق الجوانب الإيجابية في التعليم الأهلي على التعليم الحكومي التي لم تُغطى في هذه الدراسة.

ثانياً: الأهمية العملية

تتبنى هذه العوامل المحفزة بعد تحقيق متطلباتها في تطوير مستوى التعليم الحكومي، وما يستهدفه أولياء الأمور من التعليم الأهلي، وسوف تسهم هذه الدراسة في التقليل من الجوانب السلبية في التعليم الحكومي، ورفع مستوى الجودة في التعليم الأهلي من خلال إبراز الجوانب الإيجابية فيها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على العوامل المحفزة لاختيار المدارس الأهلية من وجهة نظر أولياء الأمور.

الحدود المكانية: إدارة تعليم الرياض، المدارس التابعة لمكتب الروضة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣٨-١٤٣٩.

الحدود البشرية: أولياء أمور طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية من المدارس التابعة لمكتب الروضة بإدارة تعليم الرياض.

مصطلحات الدراسة:

العوامل: العوامل اصطلاحاً: جمع عامل، يقول ابن فارس: العين واللام والميم أصل صحيح، وهو عام في كل فعل يفعل، قال الخليل: عمل يعمل عملاً فهو عامل، واعتمل إذا عمل بنفسه، (ابن فارس، ١٤٥/٤).

وعرف الدوري (١٩٨٤م) العامل اصطلاحاً: - بأنه المجموعة التي يرتبط بعضها ببعض والتي تنظم في نسق معين حيث تؤدي في مجموعها إلى إحداث نتيجة.

ويعرف خلف (١٩٧٧م) العوامل على أنها الظروف أو المؤسسات التي تحيط بحياة الفرد اليومية وبيئته التي ينشأ فيها.

المدارس الأهلية: كل منشأة غير حكومية تقوم بأي نوع من أنواع التعليم العام أو الخاص قبل مرحلة التعليم العالي: (لائحة تنظيم المدارس الأهلية، وزارة التعليم).

ويعرف الباحث المدارس الأهلية إجرائياً على أنها: هي المدارس التي تقوم بتوفير التعليم ما قبل الجامعي، وفقاً لأنظمة وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية مقابل رسوم دراسية على الطالب.

وقسم الباحث العوامل لاختبار المدارس الأهلية إلى ثلاثة عوامل وهي:

(العوامل الشخصية، والبيئية، والتعليمية).

-العوامل التعليمية وتعرف إجرائياً على أنها:- العوامل التي يكون النظام التربوي مسؤولاً عنها، والتي تكون داخل المؤسسة التعليمية ممثلة في المناهج التربوية، والإدارة المدرسية، وهيئة التدريس، والإرشاد والتوجيه.

-العوامل البيئية وتعرف إجرائياً على أنها:- ما تحويه المدرسة الأهلية من أبنية وفصول تعليمية حديثة، والعوامل البشرية من الأستاذ أو ناقل العلم والإدارة المدرسية، والطالب المتلقي؛ إلى جانب المادة الدراسية والوسائل التعليمية.

-**العوامل الشخصية وتعرف على أنها:-** كل ما يربط الأسرة بالمدرسة من جانب اقتصادي واجتماعي وثقافي وتعليمي.

الدراسات السابقة:

(أ) العربية:

دراسة قام بها العصلب (١٤٣٠) حول الكفاءات الداخلية لنظام التعليم الثانوي الأهلي في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات التعليمية؛ حيث خلص إلى أن القدرات المهنية لمعلمي التعليم الثانوي عالية، وهو نتيجة لسياسة نظام التعليم الأهلي في اختيار معلمين ذوي كفاءة عالية، حيث إن المعلمين يحملون مؤهلات علمية عالية تربوية في كافة التخصصات العلمية التي يقومون بتدريسها. وأضافت الدراسة أن هؤلاء المعلمين خدموا في التعليم لسنوات طويلة؛ مما جعلهم يمتلكون خبرة عالية تسهم في رفع مستوى قدراتهم التربوية. وأشارت إلى أن عدد الطلاب في الصف الدراسي مناسب، حيث تتراوح أعدادهم من ٢٠ إلى ٢٢ طالباً في الفصل الواحد، وهذا الرقم مثالي للغاية، وهو من العوامل الرئيسية المحفزة والمعززة من قدرة المعلم على إدارة الصف، وشرح الدرس مع تطبيقاته، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب؛ نتيجة لذلك ووفقاً للإحصائيات التي قام بها الباحث نشاهد ارتفاعاً ملحوظاً في نسب نجاح طلاب المرحلة الثانوية. وفي نهاية هذه الدراسة قدمت توصيات عديدة، كان منها تسهيل وتشجيع إجراءات إنشاء المدارس الأهلية، وهذا مما

يدل على أن الدراسة تؤكد على الحاجة إلى انتشار التعليم الأهلي، وأهمية توفير الدعم الملائم له.

نشر الغامدي (١٤٣٦) دراسته بعنوان: "تصور إستراتيجي لتطور مخرجات التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية (- الرياض نموذجاً -)"، حيث اختار مديري ومشرفي مدارس التعليم الأهلية بالرياض عينة لدراسته. وتوصلت الدراسة إلى أن واقع التعليم الأهلي في تغليب الربحية المادية على جودة العملية التعليمية، وأشارت إلى أن أعداد الطلاب في مدارس التعليم الأهلي في ازدياد على الرغم من تدني المستوى العلمي لمخرجات المدارس الأهلية. وأضافت الدراسة إلى ذلك ارتفاع نسبة الطلاب الذين يتعرضون لمشكلات سلوكية في بعض المدارس الأهلية، وألمحت إلى أن الكفاءة العلمية للمعلمين السعوديين في المدارس الأهلية متدنية أن المدارس لا تعمل على تأهيلهم وتطويرهم من خلال دورات؛ وإنما جاء توظيفهم بهدف السعودية؛ أي: تحقيقاً لمتطلبات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لا غير. وتطرقت الدراسة إلى المعوقات التي تواجه المدارس الأهلية، وذكر منها: ضعف البيئة التحتية لمعظم المدارس الأهلية؛ وكذلك ارتفاع القيمة المالية للأراضي لبناء مدارس نموذجية. وأضافت أن الرسوم الدراسية لمدارس التعليم الأهلي عالية بما لا يتلاءم مع الجودة التعليمية. ونتيجة لتدني الجودة التعليمية المقدمة من مدارس التعليم الأهلي ذكرت الدراسة أن الكفاءة العلمية لخريجي معظم المدارس الأهلية دون المتوسط. وأنهى الدارس دراسته بقوله: إن عدم وجود رؤية متكاملة لمعظم مدارس التعليم الأهلي أدى إلى هذا الضعف في المخرجات التعليمية.

في دراسة قامت بها الإبراهيم (١٤٣٥) حول إدارات التعليم الأهلي والأجنبي في وزارة التعليم بالمملكة وكيفية تطويرها. وهدفت الدراسة إلى العمل في تشكيل حل مقترح للتعزير التطوير التنظيمي لإدارات التعليم الأهلي من خلال تقصي مكامن الإيجابيات والسلبيات، ومواطن الفرص والتحديات في البيئة التعليمية، واستخدمت المنهج الوصفي (الوثائقي والمسحي). وأجريت الدراسة على شخصيات معينة من مدارس التعليم الأهلي، وقيادات تربوية في وزارة التعليم. وخلصت الدراسة إلى أن العناية بالكوادر البشرية في التعليم الأهلي من نقاط القوة في البيئة التعليمية للتطوير التنظيمي لإدارات التعليم الأهلي والأجنبي. في الجانب المقابل كانت البيروقراطية في العمل من مثالب التنظيم الإداري للتعليم الأهلي؛ وكذلك الإجراءات الطويلة والكثيرة لإنجاز الأعمال. وتضيف -أيضاً- قلة وضعف التواصل بين الإدارات. وتشير الدراسة إلى أهمية إنشاء إدارات مستقلة في الوزارة (اقتصاديات التعليم) تعمل على تحفيز المستثمرين أبناء المجتمع للاستثمار في التعليم، وكذلك العمل على تفعيل التعاون مع القطاعات الحكومية دعماً لرؤية وزارة التعليم حيال تعزيز التعاون والمشاركة مع القطاع الخاص. وختمت الدراسة نتائجها بأهمية وجود

نظام تقني جديد ومتكامل لعملية التطوير التنظيمي لإدارات التعليم الأهلي والأجنبي. بناء على ما مضى توصي الدراسة بتبني وجهة النظر المطروحة في هذا البحث، والعمل على تطبيقها بشكل تدريجي.

دراسة العتيبي (١٤١٩) والتي كانت حول تحليل البدائل المتاحة للمستثمرين في التعليم الأهلي، وكان الهدف من الدراسة إيجاد أفضل الخيارات البديلة للمستثمرين للاستثمار في مدارس التعليم الأهلي؛ سواء كان التعليم الابتدائي، أو التعليم المتوسط، أو التعليم الثانوي. وأظهرت النتائج أن أفضل المراحل الدراسية للاستثمار في التعليم الأهلي كانت المرحلة الثانوية؛ بسبب أعداد الطلاب الكبيرة؛ لذلك كان القرار الإستراتيجي للمستثمر هو الاستثمار في مراحل التعليم الثانوي لنسبة الربحية العالية. وتشير الدراسة إلى نسبة عدم الرغبة في الاستثمار في التعليم الأهلي أعلى وبقليل من الرغبة في الاستثمار في التعليم الأهلي. وتضيف الدراسة إلى أن الإحصائيات تشير إلى أن نسبة احتمال الكسب المتوسط أعلى من كلٍّ من المكسب المرتفع والخسارة. وختمت الدراسة بالتوصية بالحد من احتمال الخسارة، وذلك بإقامة إجراءات ملائمة؛ وكذلك على الوزارة السعي في تحفيز وتعزيز الاستثمار في التعليم الأهلي، وبالأخص التعليم ما دون الثانوي.

دراسة المقري (١٤٣٢) والتي هدفت إلى الإحاطة بواقع إدارة الأزمات في مدارس التعليم الأهلي للبنات بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (التحليلي) بالاعتماد على الاستبانة، خلصت الدراسة إلى أن أزمة انقطاع التيار الكهربائي خلال اليوم الدراسي في فصل الصيف هي الأزمة الأكثر إمكانية للحدوث، ويضاف إليها أزمة الإشكالات السلوكية (اللفظية) من قبل الطالبات تجاه المعلمات؛ وكذلك أزمة تعطل الحافلات المدرسية. وأقل الأزمات التي تتعرض لها مدارس التعليم الأهلي للبنات -وكما تشير له الدراسة- هي الأعمال الإرهابية، واستخدام المواد المخدرة من قبل الطالبات خلال اليوم الدراسي. وتبين الدراسة حاجة المعلمات في مدارس التعليم الأهلي إلى التوعية على كيفية إدارات هذه الأزمات؛ وكذلك توعية الطالبات في مرحلة ثانية على ذلك، وتطرح الدراسة بعض المقترحات التي تتمثل في التعاون مع الجهات الأمنية المختلفة للتوعية، وتدريب المعلمات على الطرق والسبل المناسبة لإدارة مثل هذه الأزمات، وتبادل الخبرات بين المدارس يزيد من الوعي أيضاً.

(ب) الأجنبية:

وثيقة أصدرها مجلس التعليم الخاص الأمريكي (Council for American Private Education) ٢٠١٢، وتحمل الوثيقة الكثير من الإحصائيات التي تعزز من أهمية وجود التعليم الأهلي. وتطرقت الوثيقة إلى نقاط عدة منها: الجودة الأكاديمية التي يقدمها التعليم الأهلي، البيئة الآمنة في التعليم الخاص؛ وكذلك

المجتمع الداعم، ومهنية المعلم، والأخلاق والقيم التي يغرسها ويعززها لدى الطلاب وغيرها. وذكر في هذا الكتاب أن أداء طلاب التعليم الخاص أعلى بكثير من المتوسط الوطني في اختبارات قياس الكفاءات. وأشارت الوثيقة إلى أن طلاب التعليم الأهلي أكثر رغبة في إكمال الدراسة الجامعية من طلاب التعليم الحكومي، وتأكيداً لذلك فنسبة ٦٦,٥ ٪ من طلاب الثانويات الأهلية أكملوا دراستهم الجامعية؛ بينما ٣٩,٥ ٪ أكملوا دراستهم الجامعية من طلاب الثانويات العامة، وكان ذلك في عام ٢٠٠٧م. وتحدث الكتاب عن نسبة رضا أولياء الأمور عن مدارس أبنائهم سواء العامة أو الخاصة، حيث أظهرت الدراسات أن ما نسبة ٧٩ ٪ من أولياء أمور طلاب التعليم الخاص أبدوا رضاهم عما يقدم لأبنائهم، في المقابل ٥٢ ٪ من أولياء أمور طلاب التعليم العام كانوا راضين عن تعليم أبنائهم. وأضاف الكتاب إحصائية حول رضا الطلاب عن مدارسهم، وبينت الإحصائية أن ٦٠ ٪ من طلاب التعليم الخاص كانوا راضين كامل الرضا عن مدارسهم. في الجانب الآخر ٣٣ ٪ من طلاب التعليم العام كانوا راضين تماماً عن مدارسهم. وعلى ما مضى ختم الكتاب بأن التعليم الأهلي يستحق السمعة العالية للجودة التي يقدمها، وأضاف أن نسبة ٨٧ ٪ من الأمريكيان وصفوا التعليم الذي يتلقاه الأطفال من قبل المدارس الخاصة بأنه ممتاز ومتميز.

أجرى الباحث قرين (Francis Green) وآخرون (٢٠١٢) بحثاً عن الميزة الاقتصادية المتغيرة في التعليم الخاصة، وبدأ الدراسة باستعراض أن المدارس الأهلية في المملكة المتحدة أقل وبكثير من مدارس التعليم العام. وأضافت أن المدارس الأهلية وعلى الرغم من قلتها وصغر حجمها إلا أنها لعبت دوراً بارزاً في اقتصاد ومجتمع المملكة المتحدة. وأوضحت الدراسة أن مخرجات مدارس التعليم الخاص الجيدة تهيئ لهم فرصاً اقتصادية كأفراد للاستفادة منها في سوق العمل، علاوة على ذلك أنهم غالباً ما يحصلون على أفضل الوظائف. وشدد البحث على ضرورة فهم حجم ومصادر مدارس التعليم الخاصة الاقتصادية واتجاهاتها المتغيرة على مرور الوقت. وأظهرت الدراسة أنها ضربت مجموعة من الحقائق بذكر أن الأرباح والمدارس الأهلية مع الفارق ارتفعا بشكل عالٍ مع مرور الوقت في التعليم، وهذا يؤكد أن المجتمع البريطاني يزداد ثقة بمدارس التعليم الخاص يوماً بعد يوم. وتضيف الدراسة أن الاستثمارات في التعليم الخاص تقدر بشكل جيد، وأن الطلاب في المدارس الخاصة مستمتعون بما تحظى به مدارسهم من مرافق، وما يحصلون عليه من تعليم.

قام استيفن (Fernanda Estevan) (٢٠١٤) في بحثه (الجودة في التعليم الحكومي والتعليم الأهلي). باستخدام اختبار للبيانات المتاحة في التعليم البرازيلي. يسعى الباحث في اختبار الفرضية القائلة بأن التسجيل في المدارس الخاصة هو استجابة من الأسر لانخفاض جودة مدارس التعليم الحكومي. وذكرت الدراسة أن

السياسة تهدف إلى تطوير جودة التعليم العام، وربما يكون هذا عامل جذب للطلاب. وعلى الرغم من رفع الجودة التعليمية نوعاً ما في مدارس التعليم العام إلى أن التأثير لا يزال سلبياً مقارنة بنسبة المسجلين في التعليم الخاص. ولمواجهة المشكلتين معاً قام الباحث باستكشاف ودراسة التأثير في مدارس التعليم العامة بعد إنشاء (FUNDEF) - الصندوق النقدي لصيانة وتطوير التعليم الأساسي وتقييم التدريس - في دولة البرازيل عام ١٩٨٩، وأشار الباحث إلى أنه منذ أن فُعل هذا المشروع شهد التطور في جودة المدرسة؛ مثل:- حجم استيعاب الفصول الدراسية، ومؤهلات المعلمين، والبنية التحتية، فكانت ردة أفعال أولياء الأمور مختلفة وجيدة، ونتيجة لذلك عرضت الدراسة التأثير الإيجابي لمشروع FUNDEF الإصلاحي، فقد تم بتقلص حصة المسجلين في مدارس التعليم الأهلي الابتدائية. وأضافت أن التطور في الجودة التعليمية الملحوظ زاد من صافي الالتحاق بمدارس التعليم الحكومي.

أورد كلٌّ من دانيش (Danish) وكوري (Corey) (٢٠١٧) دراسة بعنوان: (من أكثر حرية؟ مقارنة بين صناعات القرار من مديريين في مدارس التعليم الأهلي ومدارس التعليم العام). وتبين الدراسة أن الكثير من البحوث تركز على مخرجات الطلاب ومنجزاتهم؛ بينما القليل منها حاول اكتشاف الصناعات أو العاملين خلف إنتاج هذه المخرجات. وعرضت الدراسة مقارنة تحليلية بين مديري المدارس الخاصة والعامة باستخدام بيانات المسح البحثي على المدرسة والموظفين (School SASS “and Stuffing Survey)؛ والذي أجري عام ٢٠١١-٢٠١٢، وتشير الدراسة إلى أنهم أضافوا إلى هذا البحث اختباراً أجري لعينة تقدر بـ ٩٢٣٠ من مديري المدارس الأهلية والحكومية حول القدرة على اتخاذ قرار مؤثر ومهم من قبلهم وفي مدارسهم. وأظهرت النتائج أن قيادات مدارس التعليم الأهلي أكثر استقلالية وأقوى في التأثير على مستوى سياسة المدرسة. وتنتهي الدراسة بالاعتقاد أن هذه الاستقلالية تبيّن جلياً ميزة من مميزات مدارس التعليم الأهلي.

التعليق على الدراسات السابقة:

على ضوء ماتقدم يتضح أن هناك تبايناً بين بعض الدراسات واتفقاً بين دراسات أخرى؛ حيث ظهر تبياناً بين دراسة العصلب ودراسة الغامدي بأن أوضحت دراسة العصلب إلى أن القدرات المهنية لمعلمي التعليم الأهلي عالية؛ بينما في دراسة الغامدي جاءت نتائجها بأن الكفاءة العلمية للمعلمين متدنية. في حين اتفقت الدراسة التي أصدرها مجلس التعليم الخاص الأمريكي مع البحث الذي أجراه قرين بأن التعليم الأهلي يحمل سمعة عالية لدى أولياء الأمور للجودة التي يحضى بها. كما اتفقت دراسة كلٍّ من الإبراهيم ودانيش على أهمية الاهتمام بجودة واستقلالية القيادات التربوية في التعليم الأهلي، فقد أكدها دانشي في دراسته على عينة عددها ٩٢٣٠ من مديري التعليم الأهلي والتعليم الحكومي، وجاءت نتائجها بتميز مديري التعليم الأهلي

في قدرتهم على اتخاذ القرار المؤثر والمهم في مدارسهم. بعد استعراض ما مضى من الدراسات فإن دراستنا تتميز عن غيرها من الدراسات السابقة على أنها تناولت التعليم الأهلي من خلال العوامل المحفزة للاختيار المدارس الأهلية من وجهة نظر أولياء الأمور. وكانت هذه العوامل التي تطرق لها الباحثون على النحو الآتي: العوامل البيئية، والعوامل الشخصية، والعوامل التعليمية؛ إضافة إلى ذلك متغير الدخل الخاص بالأسرة.

التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية:

يعد التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية رافداً ومسانداً للتعليم الحكومي بجميع مستوياته، فهناك المدارس الأهلية الابتدائية، والمدارس الأهلية المتوسطة، والمدارس الأهلية الثانوية، وتعليم الكبار الأهلي. كما أنه يسهم بدور إيجابي- في تنمية القوى البشرية للمجتمع، ويقوم بدور فعال في دعم البنية الاقتصادية للبلاد، وذلك يعود لمساعدته في إعداد وتدريب القوى العاملة الفنية. والجدير ذكره أن بداية التعليم في المملكة العربية السعودية كانت أهلية؛ حيث تعد نهاية القرن التاسع عشر الميلادي (أواخر القرن الثالث عشر الهجري) بداية نشأة التعليم الأهلي التي لاحت تباشيرها في أفق الجزيرة العربية، وتجلت في بعض الجهود والمبادرات الفردية والأهلية التي قام بها نفر من أبناء الجاليات الإسلامية، وأدت إلى إنشاء بعض المدارس الدينية التي أسهمت في وضع الأساس للتعليم الحديث في المملكة، (مصلح، ١٩٨٢).

والتعليم الأهلي في المملكة يشمل مرحلتين؛ إحداها قديمة ومنتشرة وهي: مرحلة التعليم العام؛ أي: المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية. والأخرى: حديثة لا تزال في بدايتها وهي: مرحلة التعليم العالي، ويقصد بها ذلك التعليم فوق الثانوي الذي يضطلع به القطاع الخاص تأسيساً وإدارة وإنفاقاً مقابل رسوم دراسية تؤخذ من المستفيدين من هذا التعليم، وهم الطالب أو الجهات المانحة؛ أما أهم المدارس التي نشأت وكانت نواة التعليم الأهلي في المملكة فهي المدرسة الصولتية بمكة المكرمة ١٢٩٢هـ، والمدرسة الفخرية -أيضاً- في مكة ١٢٩٦هـ؛ وكذلك مدرسة الفلاح في مكة وجدة ١٣٣٠هـ، (العقيل، ٢٠٠٥).

وفي إطار ثقافة المجتمع السعودي ومعتقداته وفي ضوء النشأة الأولى للتعليم في مجتمع الجزيرة العربية بالجهود الذاتية للأفراد؛ أصبح التعليم الأهلي مقبولاً في المملكة لما يستند إليه من أصول في التراث الإسلامي، فالإسلام أطلق يد الأفراد من العلماء والفقهاء والمعلمين في تقديم العلم وتمويله والإشراف عليه، لذلك فقد نصت سياسة التعليم في المملكة على:

"تشجيع الدولة للتعليم الأهلي في كافة مراحل. ويخضع لإشراف الجهات التعليمية المختصة فنياً وإدارياً" (الحقيل، ٢٠١٦).

ونظراً لما توليه المملكة من اهتمام ورعاية للتعليم الأهلي فقد أفردت له وثيقة سياسة التعليم في المملكة لتحديد إطاره وضوابطه وأساسه العامة تقوم على تشجيع الدولة للتعليم الأهلي في كافة مراحلها، وإخضاعه لإشراف الجهات التعليمية المختصة فنياً وإدارياً، وأن يوضح نظام التعليم الأهلي الشروط التي يجب توافرها فيه، والواجبات التي يلتزم بها، (وثيقة مجلس الوزراء ١٣٩٠هـ).

ولعل تدخل الدولة بالإشراف والتنظيم لقطاع المدارس الأهلية هو من أجل ضمان نوعية راقية من التعليم تقدم للمواطنين لا تقل عن التعليم الذي يقدم بالمدارس الحكومية؛ كما أن إشراف الدولة يأتي كذلك - لضمان اتباع المدارس الأهلية لقيم وأهداف السياسة العامة للتعليم وفق مقتضيات الإسلام الحنيف.

كما ساهمت لائحة تنظيم المدارس الأهلية التي صدرت عام ١٣٣٥هـ في تطور مسيرة التعليم الأهلي في ذلك الوقت؛ حيث أصدرت وزارة المعارف عدة تنظيمات نظمت فيها كثيراً من عناصر ومدخلات التعليم الأهلي في عدة جوانب، منها تنظيم عملية الإشراف على اختبارات المدارس الأهلية ومتابعتها، وتوفير المعلمين الذين يحتاجهم التعليم الأهلي، والعناية بتنظيم برامج التوجيه والإرشاد النفسي والطلابي في المدارس الأهلية في كافة المراحل. ولضمان الحصول على المعلمين الأكفاء تعمل الوزارة على فحص مؤهلات من تتعاقد معهم المدارس الأهلية، والتأكد من صلاحيتهم ومتابعتهم (الحقيل، ٢٠١٦).

ويرى الحامد (٢٠٠٧) أن سياسة التعليم الأهلي في المملكة قد واكبت الاتجاه العالمي المعاصر الذي يرى في نشر التعليم الأهلي ضرورة، وذلك لإيجاد روافد متعددة لتعليم المواطنين، وفي ذات الوقت تحقيق مبدأ المشاركة الاجتماعية في تمويل التعليم بآتاحة الفرصة لأصحاب رؤوس الأموال لتوظيفها في المشروعات التعليمية. ولأن المجتمع السعودي اليوم يشهد نمواً سكانياً ضخماً ترتب عليه تصاعد الطلب على التعليم بكافة مستوياته جاء دعم قطاع التعليم الأهلي وذلك لعدة مبررات، من أبرزها توفير البيئات التعليمية الحرة؛ وكذلك إيجاد أنماط من التعليم تلبي احتياجات الأفراد لكون القطاع الأهلي لديه المرونة في تقديم المبادرات والابتكارات في المجال التعليمي، ومن ناحية أخرى توفير فرص أمام فئات المعلمين والمعلمات والفئات الأخرى (الخطيب، ٢٠٠٢).

أهداف التعليم في المملكة:

تلتزم حكومة المملكة العربية السعودية بتوفير التعليم وسط أرقى وأفضل الظروف من التعليم ما قبل الابتدائية إلى التعليم الجامعي، ولكافة المواطنين والمواطنات في جميع أنحاء المملكة، وهذا الالتزام فضلاً عما يشكله من تطبيق لتعاليم الإسلام من حيث إنه دين العلم؛ فإنه يمثل نظرة الدولة للتعليم كقاعدة لكل خطوة تطويرية، ولكل تطلع تنموي (الأمن والحياة، ١٤١٩هـ). وكانت الخطوة الأولى

في مسيرة بناء وصياغة السياسة التعليمية قد بدأت منذ صدور التعليمات الأساسية لنظام الحكم في عام ١٣٤٥هـ؛ أي: قبل وضع وثيقة سياسة التعليم بخمسة وعشرين عاماً؛ حيث نصت المادة الثالثة والعشرون من نظام الحكم على أن: "أمور المعارف هي عبارة عن نشر العلوم والمعارف والصنائع، وافتتاح المكاتب والمدارس، وحماية المعاهد العلمية، مع فرض الدقة والاعتناء بأصول الدِّين الحنيف في كافة المملكة الحجازية"، (وزارة المعارف، ١٤٢٢هـ).

وُتعدُّ السياسة التعليمية مرآة لسياسة الدولة التي هدفها الأول والرئيس بناء جيل جديد، وتسخير كلِّ السبل لبناء مستقبل زاهر للأجيال، (الذيابي وآخرون، ١٤٢٧).

وُتعدُّ السياسة التعليمية في السعودية الخطوط العامة التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم؛ حيث تنمّي في الفرد المظهر الاجتماعي، والمظهر الفردي، والمظهر الكوني.

ويهدف التعليم في المملكة إلى تنمية الولاء لشريعة الإسلام، وتشجيع وتنمية روح البحث لدى الطلاب، وتوسيع آفاق الطلاب على مختلف العلوم والآداب، وغرس حب العمل في نفوس الطلاب، وتعزيز الإنتاجية في المجتمع، (الخطيب وآخرون، ٢٠٠٠م).

العوامل المؤثرة في اختيار المدارس الأهلية:

عوامل متعددة ومختلفة تؤثر أو تفقد أولياء الأمور إلى اختيار مدارس التعليم الأهلي على مدارس التعليم الحكومي، وقد يكون باكورة ما يتبادر إلى الذهن أن اهتمام أولياء الأمور يكون متجهداً في الجودة العالية التي يحظى بها التعليم الأهلي، أو الثقة المتزايدة التي يفرضها واقع مدارس التعليم الأهلي؛ لكن من الواضح أن هناك الكثير من العوامل الأخرى المتغيرة والمتعددة بحسب الموارد المالية، المنطق الجغرافي، البيئة المحيطة، والسمات الشخصية والتكوينية للأسر. ويمكن حصر هذه العوامل وبلورتها إلى ثلاثة عوامل رئيسية: العوامل الاقتصادية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل الثقافية. والعوامل الاقتصادية:

يبدو جلياً وواضحاً أن العوامل الاقتصادية الخاصة بالأسرة والأفراد هي واحدة من أهم العوامل المؤثرة على أولياء الأمور في اختيار نوع التعليم لأبنائهم ما إذا كان أهلياً أو حكومياً، فمعظم أولياء الأمور الأغنياء أو المقتردين مادياً يرسلون أبناءهم إلى مدارس التعليم الأهلي، وهذا يكون إيماناً منهم بأهمية الاستثمار في العقول البشرية لترجع بالفائدة على أسرهم وأوطانهم. وكما تشير الإحصائيات إلى أن الأعداد الأكثر من الطلاب الذين يدرسون في الجامعات الأمريكية المرموقة يكونون من خريجي مدارس التعليم الخاص (دابير Dauber، ٢٠١٣).

الاقتصاد والبشر كانا مرتبطين منذ القدم، ولعل ما تبناه الاقتصادي فرانسوا كيناي وبأفكاره التي مهدت الطريق لبناء النظرية الاقتصادية الكلاسيكية، ومن ثم قام عالم الاقتصاد آدم سميث بالنظر إلى العنصر البشري كأحد عناصر الإنتاج. وهذه الفكرة من الأفكار التي بلورها ثم تبناها. بعد ذلك بسنوات كثيرة استطاع باحث الإدارة داركر التنبؤ بالمستقبل من خلال توقعه المخالف لنظره جيله وثقافة عصره؛ والذي كان يدور حول التأكيد على الانتقال إلى عصر المعلومات، ويثبت ذلك في وقته أن الاقتصاد الأمريكي الذي يقود اقتصاد العالم سوف يتحول إلى اقتصاد معرفي. قادات الاقتصاد لن يكونوا عمال العضلات بل عمال العلم والمعرفة، (دركر Drucker 1968) كتاب عصر التغيير. كما ساهمت هذه النظرية في دعم العلماء في استشراف المستقبل من خلال التأكيد على المعرفة والعلوم وأهميتها في تكوين رأس المال البشري، وأكد عالم الاقتصاد بيكر Backer على التقارب الكبير بين الاقتصاد والمعرفة واستثمار رأس المال البشري.

من الضروري للغاية التركيز على الاستثمار في الطاقات البشرية، ويكون ذلك من خلال التعليم بشكل عام، يستهل من تعليم الأطفال في مراكز رياض الأطفال المتميزة، ورعايتهم بأفضل صورة، مروراً بالاهتمام والحرص على الاستثمار في اختيار أفضل المدارس الخاصة للبناء خلال مراحل تعليمهم، ولا يغفل -كذلك- عن العمل على دعم تعليم وتدريب العمال أو الموظفين، ويكون ذلك بإنشاء مراكز تقوم على تطوير جودتهم الإنتاجية، (Backer 1975).

وينص الجهني (2016) على أن "الاستثمار الجيد في التعليم هو الذي يقلل التكاليف، ويحفظ في نفس الوقت العوائد المتأخرة على التكلفة الأنية؛ سواء كانت التكلفة تكلفة مباشرة وهي تكلفة الأموال والموارد المادية والبشرية المنفقة على التعليم بشكل مباشر، أو التكلفة غير مباشرة تكلفة بديلة تكلفة الفرص الضائعة، وهي ما يتخلى عنه الفرد أو المجتمع من فرص اقتصادية أخرى نتيجة لاتخاذ قراراً بالاستثمار في ذاته أو في أبنائه عن طريق الانتظام في التعليم وممارسة التعلم".

العوامل الاجتماعية:

عندما يشرع الوالدان أو أولياء أمور الطلاب يبحث واختيار المدرسة لأبنائهم - سواء كانت حكومية أو أهلية - فإنهم يواجهون مباشرة مسائل أو قضايا تتعلق بالطبقة الاجتماعية، فنظرية الاختيار العقلاني تبين بأن القرارات لا تحدث من فراغ، وأن قوة العلاقات الأسرية والروابط الاجتماعية ومستوى الطبقة الاجتماعية وغيرها تؤثر -بشكل كبير- على مثل هذه القرارات، (Dauber 2013).

تؤثر التركيبة الطبقيّة تأثيراً عميقاً في الكيفية التي يفكر فيها الأشخاص عندما يهتمون باتخاذهم بعض القرارات التي ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بأسرهم؛ بالإضافة إلى ذلك فإن الدخل والعرق والجنس عوامل مؤثرة على المجتمعات، وذلك

بتقسيم الناس والمجتمعات إلى طبقية، فبحسب قيمة الطبقة الاجتماعية من حيث صلتها برأس المال الاجتماعي يكون قوة تأثيرها (Cookson ١٩٩٤).

إن هذه السمات المرتبطة بالطبقات الاجتماعية سائدة ومنتشرة ومؤثرة في العديد من المدارس، وبالتحديد المدارس الأهلية، فأولياء أمور الطلاب يولونها اهتماماً كبيراً عند اتخاذهم القرار الخاص في اختيار المدرسة التي يودون التحاق أبنائهم بها. فالمدارس الخاصة الراقية أمر ضروري للعائلات الغنية والمشهورة وذات المكانة الرفيعة؛ وذلك للحفاظ على مكانة عوائلهم الاجتماعية بين الطبقات التي يعيشون بينها، ففي عام ٢٠٠٦ عرض تقرير في Wall Street Journal يشير إلى أنه لا يقل عن ٤٠% من الطلاب المستجدين والمسجلين في الجامعات التالية Bowdoin، Princeton، The Massachusetts Institute، Georgetown، Brown، California (Berkeley) كانوا من الطلاب المتخرجين من مدارس التعليم الخاصة، وهذا يظهر مدى جودة وقوة وتأثير هذه المدارس؛ بحيث أصبح طلابها أوفر حظاً وأكثر رغبة من غيرهم من الطلاب في الحصول على قبولات جامعية من أفضل الجامعات في أمريكا ذات الطابع اليرستيجي الاعتباري في المجتمع، وهذه واحدة من الأهداف التي يسعى لها معظم أولياء أمور هؤلاء الطلاب من وراء إرسال أبنائهم إلى مدارس التعليم الأهلي؛ إضافة إلى ذلك فتعليمهم لأبنائهم في مدارس التعليم الخاص يعمل على بناء وتوسيع علاقاتهم الاجتماعية، وتواصلهم مع طبقات مماثلة لهم في المجتمع، (Dauber ٢٠١٣).

كما قام برديو (١٩٨٤) بالربط بين رأس المال الاجتماعي والتحليل الطبقي؛ حيث عرّف رأس المال الاجتماعي على أنه رصيد اجتماعي من العلاقات والتواصل يتفاعل مع الرصيد المادي الخاص بالفرد، لينتج ثروة وقيمة اجتماعية عالية تمكنه لاحقاً بأن يكون من المؤثرين والسائدين والمتفاعلين بشكل قوي ومؤثر في المجتمع، ويعمل أصحاب هذه الطبقة جلياً على استمرارهم وتوريث مكانتهم الاجتماعية لأبنائهم، ويتم ذلك من خلال تعليم أبنائهم في أفضل وأرقى مدارس التعليم الخاصة. كما تشير البحوث هنا إلى فكرة محددة حول العائلات التي تختار لأبنائها التعليم في أفضل المدارس الأهلية، وذلك بأنهم في كثير من الحالات هم المجموعة المهيمنة على التركيبة الاجتماعية الحالية للمجتمع، وتبين -كذلك- أن هناك سببين رئيسيين وراء تدريس أبنائهم في المدارس الخاصة، الأول: هو رغبتهم القوية واهتمامهم العالي في الحفاظ على المزايا الاجتماعية للأجيال القادمة من أسرهم. والثاني: سعيهم منهم لحصول أبنائهم على أفضل المستويات العليا في التعليم (Dauber ٢٠١٣).

العوامل الثقافية:

يسعى الوالدان عند اختيارهما مدارس التعليم الأهلي لأبنائهم إلى التأكيد والتركيز على السمعة الأكاديمية القوية والتميزة، والجودة العالية للمعلمين، وطرق التدريس، ومدى قوة المناهج والبرامج الدراسية. وتعد مخرجات بعض المدارس الأهلية النموذجية من أبرز المميزات المهمة والأساسية لجذب أولياء الأمور؛ وذلك لما يحققه الطلاب من درجات عالية في اختبار الكفايات العلمية وقياس الذكاء (Dauber) (٢٠١٣).

كما يرى بورديو أن الثقافة نسق رمزي يحظى بتقدير معنوي من قبل أفراد المجتمع، وهي أن الثقافة واحدة من أدوات السيطرة الاجتماعية والسياسية، وتتمثل في مخزون الأفراد من المعرفة والمهارات المكتسبة، فامتلاك الشخص أو الفرد قدراً عالياً من الثقافة يعني أن له القدرة بتكوين وامتلاك رأس مالي ثقافي، فرأس المال الثقافي إما أن يكون مكتسباً أو موروثاً، فالمكتسب هو ما يكتسبه الفرد من درجات علمية، والموروث هو ما يتحصل عليه الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية؛ مثل: التنشئة الفكرية، ومفردات اللغة، والعادات والتقاليد.

رغم أن مصطلح رأس المال الثقافي جاء متأخراً مقارنة بكلّ من مصطلحات رأس المال الاقتصادي ورأس المال الاجتماعي؛ إلا أن الدكتور العسكري (٢٠٠٥) يؤكد على أهمية الثقافة بكلّ أشكالها، وأنها اللبنة الأساسية للانطلاق الاقتصادي والاجتماعي. ويشير إلى أنه على الرغم من أن الثقافة قيمة معنوية لكنها في هذا الزمان تتحول إلى قيمة محسوسة تقدر بأعلى الأثمان، وتتجلى وتظهر في ضخامة الإنتاج البشري.

من هنا يتطلع أولياء الأمور في اختيار المدارس المستقبلية لأبنائهم، وذلك لسبر أغوار العلم، ونيل كوامن المعرفة ودفانها، لتعود بالنفع على أبنائهم -أولاً- بالحصول على مؤهلات علمية عالية، وزيادة على ذلك تزويدهم بإمكانيات عالية جديرة في دعمهم لتقديم إسهامات أصلية ونافعة في مجالاتهم الدقيقة؛ مما يساعد -بشكل مثمر- في تنمية وتطوير مجتمعاتهم وأوطانهم، فبذلك يكونون على قدر عالٍ من التأثير الإيجابي والتواصل الفعال مع مجتمعاتهم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

يتناول هذا الفصل إيضاحاً للمنهج المستخدم في هذه الدراسة؛ وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، يلي ذلك التعرف على أداة الدراسة ومراحل تصميمها؛ وكذلك التأكد من صدق وثبات هذه الأداة، والإجراءات التي اتبعت في جمع البيانات لتطبيق هذه الأداة، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمتها في تحليل البيانات إحصائياً، وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كميّاً أو كميّاً، (عبيدات وآخرون، ٢٠١٥، ص ١٨٠)، وفيه تُستجوب عينة من مجتمع البحث؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، (العساف، ٢٠١٤، ص ١٧٩).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور طلاب المدارس الأهلية بشرق الرياض، وعددهم (٧٤٠٠) ولي أمر، يدرس أبناؤهم في (٢١) مدرسة. وقد اختيرت عينة عشوائية حيث بلغ عدد عينة الدراسة (٢٠٠) ولي أمر. ويوضح الجدول التالي أفراد مجتمع الدراسة، وخصائص مفردات عينة الدراسة:

١- المرحلة الدراسية للطلاب

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية للطلاب

المرحلة الدراسية للطلاب	التكرار	النسبة
ابتدائي	١٢٠	٦٠,٠
متوسط	١٧	٨,٥
ثانوي	٦٣	٣١,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية للطلاب، حيث يتبين أن (١٢٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٦٠٪) أبناؤهم بالمرحلة الابتدائية، بينما وجد أن (٦٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٣١,٥٪) أبناؤهم بالمرحلة الثانوية، بينما وجد أن (١٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٨,٥٪) أبناؤهم بالمرحلة المتوسطة.

٢- المستوى التعليمي للأب

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي للأب
١٤,٠	٢٨	ثانوي فأقل
١٠,٠	٢٠	دبلوم سنتين
٥٨,٠	١١٦	بكالوريوس
١٨,٠	٣٦	دراسات عليا
%١٠٠	٢٠٠	المجموع

يوضح الجدول السابق رقم (٢) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، حيث يتبين أن (١١٦) من أفراد الدراسة من الآباء يمثلون ما نسبته (٥٨٪) مستواهم التعليمي (بكالوريوس)؛ بينما وجد أن (٣٦) يمثلون ما نسبته (١٨٪) (دراسات عليا)؛ بينما وجد أن (٢٨) يمثلون ما نسبته (١٤٪) تعليمهم (ثانوي فأقل)، وأخيراً وجد أن (٢٠) يمثلون ما نسبته (١٠٪) مستواهم التعليمي (دبلوم سنتين).

٣- المستوى التعليمي للأب.

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي للأم
٢٣,٠	٤٦	ثانوي فأقل
٣١,٥	٦٣	دبلوم سنتين
٤١,٥	٨٣	بكالوريوس
٤,٠	٨	دراسات عليا
%١٠٠	٢٠٠	المجموع

يوضح الجدول السابق رقم (٣) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، حيث يتبين أن (٨٣) من أفراد الدراسة من الأمهات يمثلن ما نسبته (٤١,٥٪) مستواهم التعليمي (بكالوريوس)؛ بينما وجد أن (٦٣) يمثلن ما نسبته (٣١,٥٪) (دبلوم سنتين)؛ بينما وجد أن (٤٦) يمثلن ما نسبته (٢٣٪) تعليمهن (ثانوي فأقل)، وأخيراً وجد أن (٨) يمثلن ما نسبته (٤٪) مستواهن التعليمي (دراسات عليا).

٤- دخل الأسرة الشهري

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير دخل الأسرة الشهري

النسبة	التكرار	دخل الأسرة الشهري
٢٠,٥	٤١	أقل من ٨٠٠٠ ريال
٤٦,٠	٩٢	من ٨٠٠٠ إلى ١٦٠٠٠ ريال
٢٤,٥	٤٩	١٦٠٠١ إلى ٢٤٠٠٠ ريال
٩,٠	١٨	أكثر من ٢٤٠٠٠ ريال
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

يوضح الجدول السابق رقم (٤) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير دخل الأسرة الشهري، حيث يتبين أن (٩٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٦٪) دخل أسرتهم الشهري (من ٨٠٠٠ إلى ١٦٠٠٠ ريال)؛ بينما وجد أن (٤٩) يمثلون ما نسبته (٢٤,٥٪) دخلهم (من ١٦٠٠١ إلى ٢٤٠٠٠ ريال)؛ بينما وجد أن (٤١) يمثلون ما نسبته (٢٠,٥٪) دخلهم (أقل من ٨٠٠٠ ريال)، وأخيراً وجد أن (١٨) يمثلون ما نسبته (٩٪) دخلهم (أكثر من ٢٤٠٠٠ ريال).

أداة الدراسة:

اعتمد على الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ والتي تضمنت عدة محاور وفقاً لتساؤلات البحث وأهدافه، وقد صممت تماشياً مع طبيعة البيانات المراد جمعها؛ لكونها الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة؛ كما اعتمدت هذه الاستبانة على بعض الدراسات السابقة كدراسة (عابدين، ٢٠٠٠).

بناء أداة الدراسة:

قام الباحثون بالاطلاع على الدراسات السابقة؛ كدراسة (العصلب، ١٤٣٠، ودانيس (Danish، ٢٠٠٧)، وكوري (Corey، ٢٠٠٧)، وعلى المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن ثم قاموا بإعداد استبانة أولية، وقاموا بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص حتى ظهرت بالصورة النهائية، وتكونت الاستبانة من جزأين:

الجزء الأول: شمل المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والتعليمية لأفراد العينة ممثلة في: (دخل الأسرة ومستوى تعليم الوالدين).

الجزء الثاني: تكوّن من ثلاثة محاور:

المحور الأول: العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية، وهو يتكون من (١٣) عبارة.

المحور الثاني: العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية، وهو يتكون من (١٣) عبارة.
المحور الثالث: العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية، وهو يتكون من (١١) عبارة.
تصحيح المقياس :

يقابل كلّ فقرة من فقرات هذه المحاور السابقة قائمة تحمل العبارات التالية:
(موافق بشدة ، موافق ، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)
ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي فقد أُعطيت كلّ عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:
موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، موافق إلى حد ما (٣) درجات، غير موافق (٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.
صدق أداة الدراسة:

أخضعت أداة الدراسة إلى نوعين من الصدق، هما:

١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة :

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة قام الباحثون بعرضها على محكمين من أعضاء هيئة التدريس؛ وذلك لإبداء رأيهم في مدى وضوح عبارات الاستبانة ومدى مناسبتها؛ بالإضافة إلى بعض الملاحظات العامة حول الاستبانة، ومدى ملاءمة التدرج الخماسي الذي يحدد استجابة أفراد الدراسة حول كلّ محور من محاورها، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من حذف وتعديل صياغة بعض الفقرات؛ وخاصة تلك التي لا تتناسب صياغتها مع تساؤلات الدراسة، فقد اعتمدت المحاور والفقرات والعبارات التي أجمع عليها غالبية المحكمين .

٢- صدق الاتساق الداخلي :

صدق الاتساق الداخلي يعطي صورة عن مدى التناسق الموجود بين الفقرات الموجودة داخل نفس المحور، ومدى اتساق هذه الفقرات مع المحور الذي ينتمي إليه؛ كذلك مدى التناسق الداخلي بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة. وتؤكد من صدق الاتساق الداخلي بعدة صور، منها معامل الارتباط بين درجة كلّ فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ومعامل الارتباط بين درجة كلّ فقرة مع الدرجة الكلية للاستبانة، ومعامل الارتباط بين درجة كلّ محور مع الدرجة الكلية للاستبانة. وفيما يلي عرض لنتائج صدق الاتساق الداخلي:

المحور الأول: العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية
جدول (٥)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور
لاختيار المدارس الأهلية) بالدرجة الكلية للمحور.

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٧٤٤	٨	**٠,٧٣٩	١
**٠,٨٢٢	٩	**٠,٥٣٤	٢
**٠,٥٠٧	١٠	**٠,٦٩٥	٣
**٠,٦٤١	١١	**٠,٦٢٨	٤
**٠,٥٩٨	١٢	**٠,٧٤٨	٥
**٠,٦٤٧	١٣	**٠,٨١٣	٦
		**٠,٤٣١	٧

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

المحور الثاني: العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية
جدول (٦)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور
لاختيار المدارس الأهلية) بالدرجة الكلية للمحور.

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٤٧٥	٨	**٠,٦٩٢	١
**٠,٨٤٦	٩	**٠,٨٦٤	٢
**٠,٨٦٧	١٠	**٠,٨٢٩	٣
**٠,٧٩٣	١١	**٠,٨٢٠	٤
**٠,٨٩٢	١٢	**٠,٦٩٠	٥
**٠,٨٦١	١٣	**٠,٨٣٤	٦
		**٠,٥٨٣	٧

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

المحور الثالث: العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية
جدول (٧)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية) بالدرجة الكلية للمحور.

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٨٤٠	٧	**٠,٧٩٥	١
**٠,٨٦٥	٨	**٠,٨٣٢	٢
**٠,٨٣٨	٩	**٠,٧٩٥	٣
**٠,٧٦٧	١٠	**٠,٨٠٠	٤
**٠,٧٤٨	١١	**٠,٨٨١	٥
		**٠,٨٣٩	٦

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجداول السابقة من (٥-٦-٧) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة؛ مما يشير إلى أن عبارات محاور الدراسة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، استخدمت معامل ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، حيث طبقت المعادلة على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) فرد. والجدول رقم (٨) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة، وهي:

جدول (٨)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	عدد الفقرات	المحاور
٠,٨٨٠	١٣	العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية
٠,٩٣٩	١٣	العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية

٠,٩٥٠	١١	العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية
٠,٩٧٠	٣٧	الثبات الكلي للاستبانة

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول (٨) يتضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالٍ؛ حيث يتراوح ما بين (٠,٨٨٠-٠,٩٥٠)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات العام (٠,٩٧٠)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

الأساليب الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جُمعت، فقد استُخدمت العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences)؛ والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي. ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، حُسب المدى (٥-١=٤)، ثم قُسم على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥ = ٠,٨٠)، بعد ذلك أُضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

من ١,٠٠ إلى ١,٨٠ يمثل (غير موافق بشدة)

من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ يمثل (غير موافق)

من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ يمثل (موافق إلى حد ما)

من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ يمثل (موافق)

من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠ يمثل (موافق بشدة)

وبعد ذلك احتسبت المقاييس الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) .

٣- الانحراف المعياري .

٤- استخدام معامل الارتباط بيرسون؛ لقياس صدق أداة الدراسة.

٥- استخدام معامل ألفا كرونباخ؛ لقياس ثبات أداة الدراسة.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة :

١- وُزعت الاستبانات على أفراد الدراسة من أولياء أمور طلاب المدارس الأهلية بشرق الرياض، وقد وُزعت الاستبانات على (٢٤٠) من أولياء أمور طلاب المدارس الأهلية بشرق الرياض، وبلغ العائد منها والصالح للتحليل واستخراج النتائج ٢٠٠ استبانة، وبذلك بلغ حجم عينة الدراسة (٢٠٠) ولي أمر.

٣-وبعد ذلك أُدخلت البيانات وُعولجت إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS)؛ ومن ثم حُللت البيانات واستُخرجت النتائج.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها :

السؤال الأول : ما العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية؟

للإجابة عن ذلك فقد احتسبت التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من أولياء الأمور على محور العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على عبارات محور "العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية"

م	العبرة	النسبة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة		
١	تمتاز المدرسة الأهلية بسمعة جيدة.	ت	٥٧	٦٩	٤٧	٢٤	٣	١,٠٤	٣,٧٧
		%	٢٨,٥	٣٤,٥	٢٣,٥	١٢	١,٥		
٢	تتجاوز المدرسة مع رغبات الوالدين.	ت	٤٢	٩٦	٤٧	١٥	٠	٠,٨٥	٣,٨٣
		%	٢١	٤٨	٢٣,٥	٧,٥	٠		
٣	تتيح المدرسة لأولياء الأمور المشاركة في صنع القرار.	ت	٣٠	٩٢	٤٢	٢٤	١٢	١,٠٧	٣,٥٢
		%	١٥	٤٦	٢١	١٢	٦		
٤	تتناسب الرسوم الدراسية مع الدخل الشهري للأسرة.	ت	٣٠	٣٨	٦٠	٥٧	١٥	١,١٧	٣,٠٦
		%	١٥	١٩	٣٠	٢٨,٥	٧,٥		
٥	تحرص المدرسة الأهلية على حل مشاكل الطلاب الاجتماعية.	ت	٣٩	٤٧	٧٥	٣٠	٩	١,١٠	٣,٣٩
		%	١٩,٥	٢٣,٥	٣٧,٥	١٥	٤,٥		

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					النسبة	التكرار	العبرة	م
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				
٢	٠,٩٧	٣,٨٦	٥١	٩٠	٤٧	٣	٩	ت	توجد نظرة إيجابية للمدرسة الأهلية نحو الطالب.	٦	
			٢٥,٥	٤٥	٢٣,٥	١,٥	٤,٥	%			
١٣	١,٠٩	٢,٩١	١٢	٥٦	٥١	٦٣	١٨	ت	وجود أقارب محبوبين للأبناء في المدرسة الأهلية.	٧	
			٦	٢٨	٢٥,٥	٣١,٥	٩	%			
٨	١,٠٨	٣,٦٠	٤٢	٨٠	٣٩	٣٣	٦	ت	تساعد المدرسة الأهلية في رعاية هوايات الطالب الشخصية.	٨	
			٢١	٤٠	١٩,٥	١٦,٥	٣	%			
٦	١,٠٨	٣,٦٦	٤٥	٨٠	٤٥	٢١	٩	ت	تسهم المدرسة الأهلية في تحسين المهارات الشخصية للطلاب.	٩	
			٢٢,٥	٤٠	٢٢,٥	١٠,٥	٤,٥	%			
١١	١,٠٤	٣,٣٧	٢١	٨٩	٣٩	٤٥	٦	ت	تسهم المدارس الأهلية في تكوين نظرة اجتماعية مختلفة للأسرة.	١٠	
			١٠,٥	٤٤,٥	١٩,٥	٢٢,٥	٣	%			
١	١,٠٢	٣,٨٨	٦٠	٨٣	٣٦	١٥	٦	ت	تساعد المدارس الأهلية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.	١١	
			٣٠	٤١,٥	١٨	٧,٥	٣	%			
٥	٠,٩٥	٣,٦٩	٤٢	٧٧	٦٠	١٨	٣	ت	توجد نوعية متميزة من الطلاب في المدرسة الأهلية.	١٢	
			٢١	٣٨,٥	٣٠	٩	١,٥	%			
٧	١,٠٩	٣,٦٤	٥١	٦٢	٦٠	١٨	٩	ت	تساعد المدارس الأهلية على اكتساب الطالب قيم جيدة.	١٣	
			٢٥,٥	٣١	٣٠	٩	٤,٥	%			
	٠,٦٧	٣,٥٥	المتوسط العام للمحور								

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

يتضمن محور (العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية) على (١٣) فقرة، جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على (٩) فقرات من المحور بدرجة موافق؛ حيث تراوحت متوسطاتهم بين (٣,٥٢ إلى (٣,٨٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي؛ والتي تتراوح ما بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وتشير إلى درجة (موافق) على أداة الدراسة. في حين جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على (٤) فقرات من المحور بدرجة محايد؛ حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية بين (٢,٩١ إلى ٣,٣٩)، وهو متوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي؛ والتي تتراوح بين (٢,٦٠ إلى ٣,٤٠)، وتشير إلى درجة (محايد) على أداة الدراسة.

تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور في محور (العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية)؛ حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٢,٩١ إلى ٣,٨٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي. ويلاحظ أن متوسط التطبيق العام لعبارات محور (العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية) قد بلغ (٣,٥٥ درجة من ٥)؛ والتي تشير إلى درجة (موافق) على أداة الدراسة.

كما يتضح من الجدول أنه يمكن ترتيب فقرات محور (العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية) من وجهة نظر أولياء الأمور ترتيباً تنازلياً كما يلي:

١- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (١١) وهي: "تساعد المدارس الأهلية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب" بالمرتبة الأولى بين عبارات المحور وبدرجة موافق؛ بمتوسط حسابي (٣,٨٨)، وانحراف معياري (١,٠٢).

٢- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (٦) وهي: "توجد نظرة إيجابية للمدرسة الأهلية نحو الطالب" بالمرتبة الثانية بين عبارات المحور وبدرجة موافق؛ بمتوسط حسابي (٣,٨٦)، وانحراف معياري (٠,٩٧).

٣- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (٢) وهي: "تتجاوز المدرسة مع رغبات الوالدين" بالمرتبة الثالثة بين عبارات المحور وبدرجة موافق؛ بمتوسط حسابي (٣,٨٣)، وانحراف معياري (٠,٨٥).

٤- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (١٠) وهي: "تسهم المدارس الأهلية في تكوين نظرة اجتماعية مختلفة للأسرة" بالمرتبة الحادية عشرة بين عبارات المحور وبدرجة محايد؛ بمتوسط حسابي (٣,٣٧)، وانحراف معياري (١,٠٤).

٥- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (٤) وهي: "تناسب الرسوم الدراسية مع الدخل الشهري للأسرة" بالمرتبة الثانية عشرة بين عبارات المحور وبدرجة محايد؛ بمتوسط حسابي (٣,٠٦)، وانحراف معياري (١,١٧).

٦- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (٧) وهي: "وجود أقارب محبوبين للأبناء في المدرسة الأهلية" بالمرتبة الثالثة عشرة بين عبارات المحور وبدرجة محايد؛ بمتوسط حسابي (٢,٩١)، وانحراف معياري (١,٠٩).

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور (العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية) من وجهة أولياء الأمور قد بلغ (٣,٥٥ درجة من ٥)، وانحراف معياري (٠,٦٧)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي؛ والتي تشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة. وعلى هذا فإن أولياء أمور الطلاب بالمدارس الأهلية موافقون على وجود عوامل شخصية تحفز أولياء الأمور على اختيار المدارس الأهلية. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور يتطلعون عادة من وراء إلحاق أبنائهم بالمدارس الأهلية إلى تحسين مستوى تحصيلهم، ورفع مستوياتهم العلمية والسلوكية، وتطوير حياتهم بما تدهم المدارس من خدمات حسب احتياجاتهم الفردية؛ لذلك نجد في البلاد المتقدمة جهات تربوية تعين الآباء على تخير المدرسة المناسبة لأبنائهم بوضع المواصفات، أو اقتراح أسئلة تؤخذ في الاعتبار عند اختيار المدرسة التي تتوافق مع تطوراتهم. وبناء على ذلك فهناك العديد من العوامل التي تجعل مدرسة ما مختلفة ومميزة عن غيرها بالنظر إلى مستوى النتائج التعليمية؛ هذا بالإضافة إلى أن المدارس الناجحة تحرص على إبراز نتائجها وإصدار نشرات دورية عن أداؤها ليطلع عليها الأهالي. ونستخلص مما سبق أن أهم العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية تتلخص فيما يلي: تساعد المدارس الأهلية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، توجد نظرة إيجابية للمدرسة الأهلية نحو الطالب، تتجاوب المدرسة مع رغبات الوالدين، تمتاز المدرسة الأهلية بسمعة جيدة، توجد نوعية متميزة من الطلاب في المدرسة الأهلية، تسهم المدرسة الأهلية في تحسين المهارات الشخصية للطلاب، تساعد المدارس الأهلية على اكتساب الطالب قيم جيدة، تساعد المدرسة الأهلية في رعاية هوايات الطالب الشخصية.

تتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة العتيبي (١٤١٩) التي توصلت إلى أن أفضل المراحل الدراسية للاستثمار في التعليم الأهلي كانت المرحلة الثانوية؛ بسبب أعداد الطلاب الكبيرة؛ لذلك كان القرار الإستراتيجي للمستثمر هو الاستثمار في مراحل التعليم الثانوي لنسبة الربحية العالية؛ وكذلك أوصت الدراسة بالسعي في تحفيز وتعزيز الاستثمار في التعليم الأهلي؛ وبالأخص التعليم ما دون الثانوي.

ولكنها اختلفت مع نتائج دراسة الغامدي ١٤٣٦ التي توصلت إلى أن واقع التعليم الأهلي يغلب الربحية المادية على جودة العملية التعليمية، وأشارت إلى أن أعداد الطلاب في مدارس التعليم الأهلي في ازدياد على الرغم من تدني المستوى العلمي لمخرجات المدارس الأهلية. وأضافت الدراسة إلى ذلك ارتفاع نسبة الطلاب الذين يتعرضون لمشكلات سلوكية في بعض المدارس الأهلية، وأن الرسوم الدراسية لمدارس التعليم الأهلي عالية بما لا يتلاءم مع الجودة التعليمية. ونتيجة لتدني الجودة

التعليمية المقدمة من مدارس التعليم الأهلي ذكرت الدراسة أن الكفاءة العلمية لخريجي معظم المدارس الأهلية دون المتوسط.

السؤال الثاني: ما العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية؟ للإجابة عن ذلك فقد احتسبت التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من أولياء الأمور على محور العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على عبارات محور "العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية"

م	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة				
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة
١	توفر المدارس الأهلية الرعاية الصحية المناسبة.	ت	١٥	٣٩	٣٣	٧٧	٣٦
		%	٧,٥	١٩,٥	١٦,٥	٣٨,٥	١٨
٢	توفر المدارس الأهلية مصادر تعلم جيدة.	ت	٩	١٥	٦٣	٦٢	٥١
		%	٤,٥	٧,٥	٣١,٥	٣١	٢٥,٥
٣	تتميز المدارس الأهلية بمبان حديثة.	ت	١٥	١٥	٢٤	٨٩	٥٧
		%	٧,٥	٧,٥	١٢	٤٤,٥	٢٨,٥
٤	يتناسب حجم الفصول الدراسية في المدارس الأهلية مع عدد الطلاب.	ت	٩	٩	٢٤	٧٤	٨٤
		%	٤,٥	٤,٥	١٢	٣٧	٤٢
٥	يتوفر في المدارس الأهلية مقاصف طعام جيدة.	ت	١٢	١٥	٣٩	٨٣	٥١
		%	٦	٧,٥	١٩,٥	٤١,٥	٢٥,٥
٦	توفر المدارس الأهلية أماكن ترفيهية وترويحية.	ت	٦	٢٤	٣٠	١١٠	٣٠
		%	٣	١٢	١٥	٥٥	١٥
٧	تهتم المدارس الأهلية بتوفير المواصلات للطلاب.	ت	٣	١٢	٢١	١٠١	٦٣
		%	١,٥	٦	١٠,٥	٥٠,٥	٣١,٥
٨	توفر المدارس الأهلية رحلات خارج المدرسة.	ت	٠	١٥	٣٩	٨٩	٥٧
		%	٠	٧,٥	١٩,٥	٤٤,٥	٢٨,٥
٩	استيفاء المدارس الأهلية للأثاث الملائم للتعليم.	ت	٦	١٨	٣٦	٨٦	٥٤
		%	٣	٩	١٨	٤٣	٢٧
١٠	توفر المدارس الأهلية اشتراطات السلامة والأمن.	ت	٣	١٥	٣٦	٨٣	٦٣
		%	١,٥	٧,٥	١٨	٤١,٥	٣١,٥
١١	تتوفر في المدارس الأهلية التهوية والإضاءة الملائمة للتعليم.	ت	٣	١٨	٣٩	٨٠	٦٠
		%	١,٥	٩	١٩,٥	٤٠	٣٠
١٢	توفر المدارس الأهلية الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في	ت	٦	١٥	٣٢	٧٥	٧٢
		%	٣	٧,٥	١٦	٣٧,٥	٣٦

		القاعات الدراسية.						
١	توفر المدارس الأهلية المختبرات العلمية.	ت	٣	١٢	٣٦	٨٩	٦٠	
٣		%	١,٥	٦	١٨	٤٤,٥	٣٠	
		المتوسط العام للمحور						
٤			٠,٩٣	٣,٩٦	٠,٧٨	٣,٨٤		

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

يتضمن محور (العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية) من وجهة نظر أولياء الأمور (١٣) فقرة، جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على (جميع فقرات المحور) بدرجة موافق؛ فيما عدا فقرة واحدة جاءت بدرجة (موافق إلى حد ما)؛ حيث تراوحت متوسطاتهم بين (٣,٦٦ إلى ٤,٠٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي؛ والتي تتراوح ما بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وتشير إلى درجة (موافق) على أداة الدراسة. في حين جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على (فقرة واحدة) من المحور بدرجة (موافق إلى حد ما)؛ حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٤٠)، وهو متوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي؛ والتي تتراوح بين (٢,٦٠ إلى ٣,٤٠)، وتشير إلى درجة (محايد) على أداة الدراسة.

تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور محور (العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية)؛ حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٣,٤٠ إلى ٤,٠٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط التطبيق العام لعبارات محور (العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية) قد بلغ (٣,٨٤ درجة من ٥)؛ والتي تشير إلى درجة (موافق) على أداة الدراسة.

كما يتضح من الجدول أنه يمكن ترتيب فقرات محور (العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية) من وجهة نظر أولياء الأمور ترتيباً تنازلياً كما يلي:

١- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (٤) وهي: "يتناسب حجم الفصول الدراسية في المدارس الأهلية مع عدد الطلاب" بالمرتبة الأولى بين عبارات المحور وبدرجة موافق؛ بمتوسط حسابي (٤,٠٨)، وانحراف معياري (١,٠٢).

٢- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (٧) وهي: "تهتم المدارس الأهلية بتوفير المواصلات للطلاب" بالمرتبة الثانية بين عبارات المحور وبدرجة موافق؛ بمتوسط حسابي (٤,٠٥)، وانحراف معياري (٠,٨٩).

- ٣- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (١٢) وهي: " توفر المدارس الأهلية الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في القاعات الدراسية " بالمرتبة الثالثة بين عبارات المحور وبدرجة موافق؛ بمتوسط حسابي (٣,٩٦)، وانحراف معياري (١,٠٥).
- ٤- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (٢) وهي: " توفر المدارس الأهلية مصادر تعلم جيدة " بالمرتبة الثانية عشرة بين عبارات المحور وبدرجة موافق؛ بمتوسط حسابي (٣,٦٦)، وانحراف معياري (١,٠٨).
- ٥- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (١) وهي: " توفر المدارس الأهلية الرعاية الصحية المناسبة " بالمرتبة الثالثة عشرة بين عبارات المحور وبدرجة محايد؛ بمتوسط حسابي (٣,٤٠)، وانحراف معياري (١,٢٠).

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور (العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية) من وجهة أولياء الأمور قد بلغ (٣,٨٤ درجة من ٥)، وانحراف معياري (٠,٦٧)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي؛ والتي تشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة. وعلى هذا فإن أولياء أمور الطلاب بالمدارس الأهلية موافقون على أن هناك عوامل بيئية تحفز أولياء الأمور على اختيار المدارس الأهلية. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن من أهم عوامل رقي الأمة هو نظامها التعليمي والتربوي الذي يولد عقولاً مبدعة؛ ولذلك فإن أحد أدوات التربية والتعليم هو البيئة التعليمية المواكبة للحداثة من خلال المدارس التي تهدف إلى تعريف جديد لكل من المتعلم والمعلم يقوم على مشاركة فعّالة للطلاب داخل بيئة هادفة مهمة لتحفيز قدراته وإمكانياته الكامنة، وتوجيه طاقاته نحو وجهتها السليمة لتجعل منه مواطناً متعلماً وملماً بكل ما هو حديث عن طريق تطوير أفكاره؛ ولذلك فإننا نجد العديد من الآباء والأمهات حاولوا تقديم أفضل تعليم متاح لأبنائهم معقنين أملهم في المدارس الأهلية لتحقق لهم ما يطمحونه لأبنائهم من مستوى تعليمي في إطار من الحرية التي تساعدهم على تكوين شخصياتهم بعيداً عن قيود المدارس الحكومية. ونستخلص مما سبق أن أهم العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية تتلخص فيما يلي:

تناسب حجم الفصول الدراسية في المدارس الأهلية مع عدد الطلاب، اهتمام المدارس الأهلية بتوفير المواصلات للطلاب، توفير الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في القاعات الدراسية، توفير المختبرات العلمية، توفير رحلات خارج المدرسة، توفير اشتراطات السلامة والأمن، توفير التهوية والإضاءة الملائمة للتعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتائج دراسة (Francis Green) وآخرون التي توصلت نتائجها إلى أن المجتمع البريطاني يزداد ثقة بمدارس التعليم الخاص يوماً بعد يوم. وتضيف الدراسة أن الاستثمارات في التعليم الخاص تقدر بشكل جيد، وأن الطلاب في المدارس الخاصة مستمتعون بما تحظى به مدارسهم من مرافق، وما يحصلون عليه من تعليم. وكذلك اتفقت مع ما جاءت به وثيقة مجلس التعليم الخاص الأمريكي ٢٠١٢؛ والتي توصلت إلى أهمية وجودة التعليم الأهلي، ومن أهمها البيئة الآمنة؛ بالإضافة إلى أن الكتاب تحدث عن نسبة رضا أولياء الأمور عن مدارس أبنائهم سواء العامة أو الخاصة؛ حيث أظهرت الدراسات أن ما نسبة ٧٩ ٪ من أولياء أمور طلاب التعليم الخاص أبدوا رضاهم عما يقدم لأبنائهم.

بينما اختلفت هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة المقري (١٤٣٣) التي توصلت نتائجها إلى حاجة المعلمات في مدارس التعليم الأهلي إلى التوعية على كيفية إدارات الأزمات؛ مثل: انقطاع التيار الكهربائي خلال اليوم الدراسي في فصل الصيف، أزمة الإشكالات السلوكية (اللفظية) من قبل الطالبات تجاه المعلمات؛ وكذلك أزمة تعطل الحافلات المدرسية. وتوصلت -أيضاً- إلى ضرورة توعية الطالبات في مرحلة ثانية على إدارة الأزمات أيضاً. وتطرح الدراسة بعض المقترحات تتمثل في التعاون مع الجهات الأمنية المختلفة للتوعية وتدريب المعلمات على الطرق والسبل المناسبة لإدارة مثل هذه الأزمات، وتبادل الخبرات بين المدارس يزيد من الوعي أيضاً.

السؤال الثالث: ما العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية؟ للإجابة عن ذلك فقد احتسبت التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من أولياء الأمور على محور العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يتضح من الجدول (١١) ما يلي:

جدول رقم (١١)
استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على عبارات محور " العوامل
التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية "

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبرة	م
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة		
٥	٠,٨٨	٣,٨٢	٤٢	٩٨	٤٥	١٢	٣	تستخدم المدارس الأهلية أساليب التقييم الحديث.	١
			٢١	٤٩	٢٢,٥	٦	١,٥		
٢	٠,٨٨	٣,٩٩	٥٧	٩٨	٣٣	٩	٣	تستخدم المدارس الأهلية أساليب تدريس جيدة.	٢
			٢٨,٥	٤٩	١٦,٥	٤,٥	١,٥		
٤	١,٠٥	٣,٨٨	٦٣	٨٠	٣٣	١٨	٦	تتميز المدارس الأهلية بوجود معلمين متميزين.	٣
			٣١,٥	٤٠	١٦,٥	٩	٣		
١	٠,٨٩	٤,٠٥	٦٩	٨٣	٣٩	٦	٣	يحظى طلاب المدارس الأهلية بعناية واهتمام من قبل المعلمين.	٤
			٣٤,٥	٤١,٥	١٩,٥	٣	١,٥		
٧	١,٠٩	٣,٧٥	٥٤	٧٧	٤٢	١٨	٩	تقدم المدارس الأهلية أفضل طرق التوجيه والإرشاد.	٥
			٢٧	٣٨,٥	٢١	٩	٤,٥		
٩	١,٠٦	٣,٥٨	٣٦	٨٦	٤٥	٢٤	٩	تراعى المدارس الأهلية الفروق الفردية بين الطلاب.	٦
			١٨	٤٣	٢٢,٥	١٢	٤,٥		
٨	١,٠٢	٣,٦٨	٣٩	٩٠	٤٧	١٥	٩	يوظف معلمو المدارس الأهلية التقنية الحديثة في الفصول الدراسية.	٧
			١٩,٥	٤٥	٢٣,٥	٧,٥	٤,٥		
١١	١,١٠	٣,٤٥	٣٦	٦٨	٥٤	٣٣	٩	تهتم المدارس الأهلية بتحفيز الطلاب على الابتكار.	٨
			١٨	٣٤	٢٧	١٦,٥	٤,٥		
١٠	١,١٦	٣,٤٩	٤٢	٦٨	٤٨	٣٠	١٢	تقدم المدارس الأهلية مقررات إضافية متميزة للطلاب.	٩
			٢١	٣٤	٢٤	١٥	٦		
٦	١,١١	٣,٧٦	٥١	٩٢	٢٧	١٨	١٢	تهتم المدارس الأهلية بتعليم طلابها اللغات الأجنبية.	١٠
			٢٥,٥	٤٦	١٣,٥	٩	٦		
٣	١,٠٣	٣,٩٠	٥٧	٩٥	٢٧	١٢	٩	تهتم المدارس الأهلية بتعليم طلابها الحاسب الآلي.	١١
			٢٨,٥	٤٧,٥	١٣,٥	٦	٤,٥		
	٠,٨٤	٣,٧٦	المتوسط العام للمحور						

يتضمن محور (العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية) من وجهة نظر أولياء الأمور (١١) فقرة، جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على (جميع فقرات المحور) بدرجة موافق؛ حيث تراوحت متوسطاتهم بين (٣,٤٥ إلى ٤,٠٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات

المقياس المتدرج الخماسي؛ والتي تتراوح ما بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وتشير إلى درجة (موافق) على أداة الدراسة.

- تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارباً في استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على محور (العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية)؛ حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٣,٤٥ إلى ٤,٠٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي. ويلاحظ أن متوسط التطبيق العام لعبارات محور (العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية) قد بلغ (٣,٧٦ درجة من ٥)؛ والتي تشير إلى درجة (موافق) على أداة الدراسة.

- كما يتضح من الجدول أنه يمكن ترتيب فقرات محور (العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية) من وجهة نظر أولياء الأمور ترتيباً تنازلياً كما يلي:

١- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (٤) وهي: "يحظى طلاب المدارس الأهلية بعناية واهتمام من قبل المعلمين" بالمرتبة الأولى بين عبارات المحور وبدرجة موافق؛ بمتوسط حسابي (٤,٠٥)، وانحراف معياري (٠,٨٩).

٢- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (٢) وهي: "تستخدم المدارس الأهلية أساليب تدريس جيدة" بالمرتبة الثانية بين عبارات المحور وبدرجة موافق؛ بمتوسط حسابي (٣,٩٩)، وانحراف معياري (٠,٨٨).

٣- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (١١) وهي: "تهتم المدارس الأهلية بتعليم طلابها الحاسب الآلي" بالمرتبة الثالثة بين عبارات المحور وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٣,٩٠)، وانحراف معياري (١,٠٣).

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (٣) وهي: "تتميز المدارس الأهلية بوجود معلمين متميزين" بالمرتبة الرابعة بين عبارات المحور وبدرجة موافق؛ بمتوسط حسابي (٣,٨٨)، وانحراف معياري (١,٠٥).

٥- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (١) وهي: "تستخدم المدارس الأهلية أساليب التقويم الحديث" بالمرتبة الخامسة بين عبارات المحور وبدرجة موافق؛ بمتوسط حسابي (٣,٨٢)، وانحراف معياري (٠,٨٨).

٦- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (١٠) وهي: "تهتم المدارس الأهلية بتعليم طلابها اللغات الأجنبية" بالمرتبة السادسة بين

عبارات المحور وبدرجة موافق؛ بمتوسط حسابي (٣,٧٦)، وانحراف معياري (١,١١).

٧- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (٥) وهي: "تقدم المدارس الأهلية أفضل طرق التوجيه والإرشاد" بالمرتبة السابعة بين عبارات المحور وبدرجة موافق؛ بمتوسط حسابي (٣,٧٥)، وانحراف معياري (١,٠٩).

٨- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (٧) وهي: "يوظف معلمو المدارس الأهلية التقنية الحديثة في الفصول الدراسية" بالمرتبة الثامنة بين عبارات المحور وبدرجة موافق؛ بمتوسط حسابي (٣,٦٨)، وانحراف معياري (١,٠٢).

٩- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (٦) وهي: "تراعي المدارس الأهلية الفروق الفردية بين الطلاب" بالمرتبة التاسعة بين عبارات المحور وبدرجة موافق؛ بمتوسط حسابي (٣,٥٨)، وانحراف معياري (١,٠٦).

١٠- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (٩) وهي: "تقدم المدارس الأهلية مقررات إضافية متميزة للطلاب" بالمرتبة العاشرة بين عبارات المحور وبدرجة موافق؛ بمتوسط حسابي (٣,٤٩)، وانحراف معياري (١,١٦).

١١- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على العبارة رقم (٨) وهي: "تهتم المدارس الأهلية بتحفيز الطلاب على الابتكار" بالمرتبة الحادية عشرة بين عبارات المحور وبدرجة موافق؛ بمتوسط حسابي (٣,٤٥)، وانحراف معياري (١,١٠).

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور (العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية) من وجهة أولياء الأمور قد بلغ (٣,٧٦ درجة من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٤)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي؛ والتي تشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة. وعلى هذا فإن أولياء أمور الطلاب بالمدارس الأهلية موافقون على وجود عوامل تعليمية تحفز أولياء الأمور على اختيار المدارس الأهلية. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن مدرّس المدرسة الأهلية يتميز بالرقى في التعامل من خلال الشرح المتقن، والإعادة لمرات ومرات عند طلب الطالب، وسهولة الشرح وإتقانه؛ فالمدارس الأهلية تتعمد اختيار المدرس الكفاء والمتميز. ومدّرّس المدارس الأهلية عادة يحرص على تقديم أفضل ما لديه حتى لا تستغني إدارة المدرسة عنه؛ ولكن إبقاء المدرس الحكومي بلا تغيير قد يسهم في تكاسل البعض وعدم تقديم

الإنتاجية الفعالة في العمل؛ هذا بالإضافة إلى أن المدارس الأهلية تهتم وترعى الطلاب وتقدم لهم الكثير من الخدمات، وتهتم بالقاعات وسير آلية التعليم من تجهيز أماكن التعليم من المختبر وغيره على أعلى درجات الجودة والتقنية الحديثة. ونستخلص مما سبق أن أهم العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية تتلخص فيما يلي: يحظى طلاب المدارس الأهلية بعناية واهتمام من قبل المعلمين، تستخدم المدارس الأهلية أساليب تدريس جيدة، تهتم المدارس الأهلية بتعليم طلابها الحاسب الآلي، تتميز المدارس الأهلية بوجود معلمين متميزين، تستخدم المدارس الأهلية أساليب التقويم الحديث، تهتم المدارس الأهلية بتعليم طلابها اللغات الأجنبية، تقدم المدارس الأهلية أفضل طرق التوجيه والإرشاد، يوظف معلمو المدارس الأهلية التقنية الحديثة في الفصول الدراسية.

وتتفق نتيجة هذا المحور مع نتائج دراسة دانيش وكوري (٢٠١٧م) التي توصلت نتائجها إلى أن قيادات مدارس التعليم الأهلي أكثر استقلالية وأقوى في التأثير على مستوى سياسة المدرسة. وتنتهي الدراسة بالاعتقاد أن هذه الاستقلالية تبين جلياً ميزة من مميزات مدارس التعليم الأهلي. كذلك اتفقت مع نتيجة دراسة استيفن ٢٠١٤م التي توصلت إلى أن مشروع الصندوق النقدي لصيانة وتطوير التعليم الأساسي وتقييم التدريس (FUNDEF) بالبرازيل شهد تطوراً في جودة المدرسة؛ مثل: حجم استيعاب الفصول الدراسية، ومؤهلات المعلمين، والبنية التحتية؛ فكانت ردة أفعال أولياء الأمور مختلفة وجيدة. ونتيجة لذلك عرضت الدراسة التأثير الإيجابي لمشروع FUNDEF الإصلاحي، فقد تم بتقلص حصة المسجلين في مدارس التعليم الأهلي الابتدائية، وأضافت أن التطور في الجودة التعليمية الملحوظ زاد من صافي الالتحاق بمدارس التعليم الحكومي.

كذلك اتفقت مع ما جاءت به دراسة الإبراهيم ١٤٣٥ التي توصلت إلى أهمية وجود نظام تقني جديد ومتكامل لعملية التطوير التنظيمي لإدارات التعليم الأهلي والأجنبي. كذلك تتفق مع ما جاءت به دراسة قرين وآخرون (Francis Green) ٢٠١٢؛ والتي توصلت إلى أن الاستثمارات في التعليم الخاص تقدر بشكل جيد- أن الطلاب في المدارس الخاصة مستمتعون بما تحظى به مدارسهم من مرافق، وما يحصلون عليه من تعليم.

السؤال الرابع: هل هناك دلالة إحصائية تعزى إلى المتغيرات التالية: (دخل الأسرة الشهري، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم)؟
أولاً: الفروق حسب المستوى التعليمي للأب:

للتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول "محاور الدراسة" تعزى لاختلاف المستوى التعليمي للأب؛ استُخدم "تحليل التباين الأحادي" (one way ANOVA) لتوضيح فروق

الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٢)

نتائج "تحليل التباين الأحادي" (one way ANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي للأب "

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية	بين المجموعات	٠,٢١	٣	٠,٠٧	٠,١٦	٠,٩٣
	داخل المجموعات	٨٩,٢٩	١٩٦	٠,٤٦		
	المجموع	٨٩,٥٠	١٩٩			
العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية	بين المجموعات	٠,٣٣	٣	٠,١١	٠,١٨	٠,٩١
	داخل المجموعات	١٢٠,٩٧	١٩٦	٠,٦٢		
	المجموع	١٢١,٣٠	١٩٩			
العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية	بين المجموعات	٠,٦٠	٣	٠,٢٠	٠,٢٨	٠,٨٤
	داخل المجموعات	١٣٩,٣٨	١٩٦	٠,٧١		
	المجموع	١٣٩,٩٨	١٩٩			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة "العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية، العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية، العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية" باختلاف متغير المستوى التعليمي للأب؛ حيث مستويات الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).
ثانياً: الفروق حسب المستوى التعليمي للأم:

للتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول "محاور الدراسة" تعزى لاختلاف المستوى التعليمي للأم؛ استُخدم "تحليل التباين الأحادي" (one way ANOVA) لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٣)

نتائج "تحليل التباين الأحادي" (one way ANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي للأم "

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية	بين المجموعات	١,٠٩	٣	٠,٣٦	٠,٨١	٠,٤٩
	داخل المجموعات	٨٨,٤١	١٩٦	٠,٤٥		
	المجموع	٨٩,٥٠	١٩٩			
العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية	بين المجموعات	١,٥٧	٣	٠,٥٢	٠,٨٦	٠,٤٦
	داخل المجموعات	١١٩,٧٣	١٩٦	٠,٦١		
	المجموع	١٢١,٣٠	١٩٩			
العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية	بين المجموعات	١,٥٠	٣	٠,٥٠	٠,٧١	٠,٥٥
	داخل المجموعات	١٣٨,٤٨	١٩٦	٠,٧١		
	المجموع	١٣٩,٩٨	١٩٩			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة "العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية، العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية، العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية" باختلاف متغير المستوى التعليمي للأم؛ حيث مستويات الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

ثالثاً: الفروق حسب دخل الأسرة الشهري

للتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول "محاور الدراسة" تعزى لاختلاف دخل الأسرة الشهري؛ استُخدم "تحليل التباين الأحادي" (one way ANOVA) لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٤)

نتائج "تحليل التباين الأحادي" (one way ANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير دخل الأسرة الشهري "

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدالة الإحصائية
العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية	بين المجموعات	١,٠١	٣	٠,٣٤	٠,٧٥	٠,٥٣
	داخل المجموعات	٨٨,٤٩	١٩٦	٠,٤٥		
	المجموع	٨٩,٥٠	١٩٩			
العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية	بين المجموعات	١,١٩	٣	٠,٤٠	٠,٦٥	٠,٥٩
	داخل المجموعات	١٢٠,١١	١٩٦	٠,٦١		
	المجموع	١٢١,٣٠	١٩٩			
العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية	بين المجموعات	١,١٣	٣	٠,٣٨	٠,٥٣	٠,٦٦
	داخل المجموعات	١٣٨,٨٥	١٩٦	٠,٧١		
	المجموع	١٣٩,٩٨	١٩٩			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة "العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية، العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية،"العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية باختلاف متغير دخل الأسرة الشهري؛ حيث مستويات الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

أهم نتائج أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية وجهة نظر أولياء الأمور؟

١- يوجد تفاوت في استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على محور (العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية)؛ حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٢,٩١ إلى ٣,٨٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

٢- اتضح أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور (العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية) من وجهة أولياء الأمور قد بلغ (٣,٥٥) درجة من (٥)، وانحراف معياري (٠,٦٧)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي؛ والتي تشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة. وعلى هذا فإن أولياء أمور الطلاب بالمدارس الأهلية موافقون على وجود عوامل شخصية تحفز أولياء الأمور على اختيار المدارس

الأهلية. وأهم العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية تتلخص فيما يلي: تساعد المدارس الأهلية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، توجد نظرة إيجابية للمدرسة الأهلية نحو الطالب، تتجاوب المدرسة مع رغبات الوالدين، تمتاز المدرسة الأهلية بسمعة جيدة، توجد نوعية متميزة من الطلاب في المدرسة الأهلية، تسهم المدرسة الأهلية في تحسين المهارات الشخصية للطالب، تساعد المدارس الأهلية على اكتساب الطالب قيم جيدة، تساعد المدرسة الأهلية في رعاية هوايات الطالب الشخصية.

أهم نتائج السؤال الثاني: ما العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية وجهة نظر أولياء الأمور؟

١- يوجد تفاوت في استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على محور (العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية)؛ حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٣,٤٠ إلى ٤,٠٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

٢- كشفت النتائج أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور (العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية) من وجهة أولياء الأمور قد بلغ (٣,٨٤ درجة من ٥)، وانحراف معياري (٠,٦٧)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي؛ والتي تشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة. وعلى هذا فإن أولياء أمور الطلاب بالمدارس الأهلية موافقون على أن هناك عوامل بيئية تحفز أولياء الأمور على اختيار المدارس الأهلية. وأهم العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية تتلخص فيما يلي: تناسب حجم الفصول الدراسية في المدارس الأهلية مع عدد الطلاب، اهتمام المدارس الأهلية بتوفير المواصلات للطلاب، توفير الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في القاعات الدراسية، توفير المختبرات العلمية، توفير رحلات خارج المدرسة، توفير اشتراطات السلامة والأمن، توفير التهوية والإضاءة الملائمة للتعليم.

السؤال الثالث: ما العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية من وجهة نظر أولياء الأمور؟

١- يوجد تقارب في استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور على محور (العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية)؛ حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٣,٤٥ إلى ٤,٠٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

٢- أظهرت النتائج أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور (العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية) من وجهة

- أولياء الأمور قد بلغ (٣,٧٦ درجة من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٤)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي؛ والتي تشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة. وعلى هذا فإن أولياء أمور الطلاب بالمدارس الأهلية موافقون على وجود عوامل تعليمية تحفز أولياء الأمور على اختيار المدارس الأهلية. وأهم العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية تتلخص فيما يلي: يحظى طلاب المدارس الأهلية بعناية واهتمام من قبل المعلمين، تستخدم المدارس الأهلية أساليب تدريس جيدة، تهتم المدارس الأهلية بتعليم طلابها الحاسب الآلي، تتميز المدارس الأهلية بوجود معلمين متميزين، تستخدم المدارس الأهلية أساليب التقويم الحديث، تهتم المدارس الأهلية بتعليم طلابها اللغات الأجنبية، تقدم المدارس الأهلية أفضل طرق التوجيه والإرشاد، يوظف معلمو المدارس الأهلية التقنية الحديثة في الفصول الدراسية.
- السؤال الرابع: هل هناك دلالة إحصائية تعزى إلى المتغيرات التالية: (دخل الأسرة الشهري، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم)؟
- ١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة "العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية، العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية، العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية" باختلاف متغير المستوى التعليمي للأب؛ حيث مستويات الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).
 - ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة "العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية، العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية، العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية" باختلاف متغير المستوى التعليمي للأم؛ حيث مستويات الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).
 - ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة "العوامل الشخصية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية، العوامل البيئية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية، العوامل التعليمية المحفزة لأولياء الأمور لاختيار المدارس الأهلية" باختلاف متغير دخل الأسرة الشهري؛ حيث مستويات الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

التوصيات:

- ضرورة حرص المدارس الأهلية على إبراز نتائجها وإصدار نشرات دورية عن أدائها ليطلع عليها الأهالي، وتتيح الفرصة للراغبين في تسجيل أبنائهم للحضور للمدرسة والإجابة عن استفساراتهم بوضوح وصدق.
- ضرورة حرص الوزارة على تطوير التعليم الأهلي والاهتمام به، وزيادة الاستثمار فيه.
- ضرورة توجيه المستثمرين في التعليم أهمية تطبيق القوانين وأنظمة الانضباط؛ لأنها تقود إلى خلق بيئة تعليمية مستقرة وأداء مرتفع.
- ضرورة اهتمام المدارس الأهلية بتعليم طلابها اللغة الأجنبية، والاستعانة بمدرسين أكفاء، وتقديم أفضل طرق التوجيه والإرشاد.
- اتباع المدارس الأهلية أفضل وأحدث الطرق في العملية التعليمية، وتوفير أماكن ترفيهية وترويحية.
- ضرورة التأكد من إمكانات الراغبين في الاستثمار واستعدادهم للإنفاق بسخاء على متطلباته وأنشطته المتطورة غير الدعائية التي تهدف حقيقة إلى إكساب الطلاب المهارات الجديدة التي يحتاجونها في حياتهم؛ مما يساعد على تقديم أفضل تعليم لهم.

المراجع :

- الإبراهيم، زينب (١٤٣٥)، التطوير التنظيمي لإدارات التعليم الأهلي والأجنبي في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- آل الشيخ، حسن بن عبدالله بن حسن (أغسطس-سبتمبر 1972م). "تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية". (PDF) "قافلة الزيت. الظهران، المملكة العربية السعودية. (7) 20. اطلع عليه بتاريخ 22 آذار 2017 م.
- الجهني، محمد (٢٠١٥)، التعليم والاستثمار في رأس المال البشري، دراسة نظرية، مجلة المعرفة، العدد ٢٤١.
- الحامد، محمد معجب، زيادة، مصطفى، العتيبي، بدر، متولي، نبيل (٢٠٠٧)، التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.
- الحقيل، سليمان عبد الرحمن (٢٠١٦)، نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الجذور التاريخية لنظام التعليم، الأسس، الأهداف وبعض وسائل تحقيقها، الاتجاهات، نماذج من المنجزات، ط٦.
- الخطيب، محمد شحات (٢٠٠٢). اتجاهات التربية والتعليم في دول الخليج العربية، رؤية للحاضر والمستقبل، مدارس الملك فيصل.
- خلف، محمود (١٩٧٧م). مبادئ علم الجريمة، دمشق.
- الدوري، عدنان (١٩٨٤م). أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي، الكويت، ذات السلاسل.
- الدوسري، راشد (١٤٣٠). التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية - نظرة للماضي والحاضر واستشراف للمستقبل. الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع.
- الذبياني، منى؛ نصر، عزة، الجميلي، مها (١٤٢٧)، سياسة ونظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.
- عبيدات، وآخرون (٢٠١٦). البحث العلمي (مفهومه-أدواته-أساليبه). ط١٧، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العتيبي، ياسر (١٤١٩). تحليل البدائل المتاحة للمستثمرين في التعليم الأهلي باستخدام نظرية القرارات دراسة ميدانية مطبقة على المدارس الأهلية في محافظة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العسكري، سليمان (٢٠١٣). تحديات الثقافة العربية، دار الجمل، بيروت.

- العساف، صالح (٢٠١٥). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- العصلب، خالد (٢٠٠٥). الكفاءات الداخلية لنظام التعليم الثانوي الأهلي في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- العقيل، عبد الله عقيل (٢٠٠٥). سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.
- الغامدي، عبدالرحمن (٢٠١٥). تصور إستراتيجي لتطور مخرجات التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- مجلس الوزراء: وثيقة "سياسة التعليم"، الفصل السادس، الباب الخامس، المواد (١٧٥-١٧٩) ١٣٩٠هـ.
- مصلح، أحمد منير (١٩٨٢). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي، الرياض، جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات.
- المقري، أريج (١٤٣٢). واقع إدارات الأزمات في مدارس التعليم الأهلي للبنات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- Becker, Gary S. (1964). Human capital: The theoretical and empirical analysis, with special reference to education. Second edition, National bureau of economic research, New York.
- Bourdeiu, Pierre (2000). Reproduction in education, society and culture. London: Stage publications.
- CAPE, Council for American Private Education, (2012). Available at www.capenet.org/pdf/CAPEiobook.pdf
- Cookson, P. W. Jr. (1994). School choice: The struggle for the soul of American education. New Haven, CT: Yale University Press.
- Dauber, Jonathan J. (2013). Parental choice of schools and the reasons why, A dissertation for the degree Doctor of education, The graduate school of education, The State University of New Jersey.

- Drucker, Peter (1969). The age of discontinuity. Elsevier Ltd, United States.
- Estevan, Fernanda (2014). Public education expenditures and private school enrollment, Department of economics, University of Sao Paulo.
- Green, F., Machin, S., Murphy, R., Zhu, Y., (2012). The change economic advantage from private school, Center for the economics of education, London school.
- Shakeel, M. Danish, DeAngelis, Cory A. (2017). Who is More Free? A Comparison of the Decision-Making of Private and Public School Principals, Journal of school choice.